عدد خاص من مجلة "بحوث في العلوم والفنون النوعيه"
العدد الحادي عشر / المجلد الثاني يونيه ٢٠١٩
والخاص بنشر بحوث المؤتمرالدولي الثالث " التعليم النوعي ودوره في
تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ " كلية التربيه النوعيه – جامعة الاسكندريه

البحث رقم (٢)

المرونة الإيجابية لربة الأسرة وعلاقتها بإدارة الأزمات الاقتصادية

Positive Flexibility of family heads and their relationship to Economic crises Management

د/سماح جوده علي وهبه
مدرس إدارة مؤسسات الأسرة و الطفولة
كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة الأزهر

د/ وفاء عبد الستار السيد بله
مدرس إدارة مؤسسات الأسرة و الطفولة
كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة الأزهر

١٤ شارع محمد أمين شهيب - مصطفى كامل - الاسكندريه - مصر تليفون : 203/5454313
Alexandria – Egypt, Tel. : 203/5454313 – 203/5442776 Fax :203/5442776
E-mail : journal.edusp@alexu.edu.eg Web site: RSSA.edusp@lexu.edu.eg

ملخص البحث

يهدف البحث إلى دراسة العلاقة بين المرونة الإيجابية لربة الأسرة بأبعادها (التعامل مع الضغوط– التفكير الإيجابى – مرونة الذات – المرونة الإدارية) وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها (قبل حدوث الأزمة– أثناء حدوث الأزمة – بعد حدوث الأزمة)، كما يهدف إلي دراسة الفروق بين ربات الأسر عينة الدراسة في استبيان المرونة الإيجابية وإدارة الأزمات الاقتصادية وفقاً لكل من مكان السكن (ريف – حضر)، وعمل ربة الأسرة (تعمل– لا تعمل)، والكشف عن طبيعة الاختلافات بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من المرونة الإيجابية وإدارة الأزمات الاقتصادية تبعاً لكل من (مستويات الدخل الشهري للأسرة ، حجم الأسرة ، المستوي التعليمي لربة الأسرة ، المستوي التعليمي لرب الأسرة) .

وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) من ربات الأسر من بينها ١٤٣ يسكن فى الريف و ٥٧ فى الحضر من محافظات مختلفة (القليوبية ، البحيرة ، الغربية) وتم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، **وتكونت أدوات البحث من** استمارة البيانات العامة لربة الأسرة ، استبيان المرونة الإيجابية لربة الأسرة بمحاورها الأربعة وإدارة الأزمات الأسرية بأبعادها الثلاثة، وبعد تجميع هذه البيانات تم تصنيفها وتبويبها واستخدام المعاملات الاحصائية المناسبة ببرنامج spss وصولاً إلى النتائج ، **واتبع فى الدراسة المنهج الوصفى التحليلى.**

وكان من أهم نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة لدي ربة الأسرة ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر من الريف والحضر في كل من المرونة الايجابية بأبعادها وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر اللاتي يعملن واللاتي لا يعملن في اجمالى المرونة الايجابية لصالح ربات الأسر اللاتي يعملن عند مستوي دلالة ٠,٠٥، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات ربات الأسر اللاتي يعملن واللاتي لا يعملن في اجمالى إدارة الأزمات الاقتصادية ، كما يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي استبيان المرونة الإيجابية تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المستوى التعليمي المرتفع .

وقد قُدم من خلال الدراسة مجموعة من التوصيات والتى كانت أهمها: العمل علي تنمية وتعزيز قيم المرونة الإيجابية من خلال إقامة دورات وندوات تقدم لربات الأسر فى المؤسسات المعنية بالأسرة ، التنسيق بين الجهات المعنية بالأسرة مع قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة لإعداد برامج إرشادية لربات الأسر بكيفية إدارة الأزمات الاقتصادية والتنبؤ بها ومعالجتها وتنمية مهارات ربة الأسرة فى إدارك الإنذارات والمؤشرات المبكرة للأزمة الاقتصادية ، تفعيل دور مكاتب التوجيه والاستشارت الأسرية لما لها من أهمية فى حل الكثير من المشكلات والأزمات الأسرية، استغلال دور وسائل الإعلام من خلال تصميم برامج حوارية مع متخصصين فى مجال علم النفس والاقتصاد لتعزيز كل من قيم المرونة الإيجابية وإدارة الأزمات الاقتصادية.

مقدمة ومشكلة البحث:

كانت الأسرة ولا تزال محل اهتمام الكثير من المتخصصين في مختلف التخصصات، خاصة العلوم الاجتماعية والإنسانية نظراً لأهميتها وإعتبارها الخلية الأولي والرئيسية التي يتكون منها المجتمع، فهي أول وحدة اجتماعية عرفها الإنسان في حياته من أول الأسرة الزواجية والتي ضمت(ادم وحواء) وانبثاق أولي الجماعات الأسرية التي تطورت عبر الزمان إلي تنظيمات إجتماعية عديدة مختلفة، تنوعت فيها التنظيمات الأسرية في بنيانها وأحجامها ووظائفها وأدوارها وعلاقتها من مجتمع الي آخر ***(رانيا المالكي ،٢٠١١: ١٠).***

والحقيقة التي يجب أن نقر بها هي أن للمرأة مكانة مهمة داخل أسرتها فهي تساهم بكل طاقتها في رعاية شؤون أسرتها، بإعتبارها الأم التي تقع علي عاتقها مسؤولية تربية الأبناء بالدرجة الأولي كما أنها تمثل الزوجة التي ترعي زوجها وتساعده فى تحقيق متطلباته ***(زينب جغمومة،٢٠١٧ : ١).***

ونظرا لتعدد الأدوار التي تقوم بها ربة الأسرة ظهرت العديد من المشكلات والضغوط مما أثر ذلك علي استقرارها وحياتها الهادئة حيث أصبحت عرضه للكثير من الإضطرابات الناتجة عن الظروف الحياتية مما يؤثر عليها ويجعلها غير قادره علي تحقيق أهدافها مما ينتج عنه عدم الطمأنينه، وهذا يزيد من شدة توترها مما ينتج عنه محاولتها للتقوقع بعيداً عن التغيرات المتلاحقة، لذا وجب علي ربة الأسرة ان يكون لديها قدر من الثبات والاتزان الداخلي عند التعرض للضغوط وحتي

تستطيع مواجهة تلك المواقف الضاغطة يجب أن تتوفر لديها مجموعة من السمات والخصائص والتي من أهمها المرونة الإيجابية ***(بوقيقة علي، ٢٠١٧ :٤٩)***.

ولا شك أن الإنسان هو من يمتلك أكثر السمات النفسية أهمية في تشكيل نمط خاص من الشخصية القوية التي لا تخضع للظروف ولا تستسلم للفشل وهذه السمة هي ما يمكن أن يطلق عليها اسم المرونة الإيجابية ***(هبه إبراهيم ، ٢٠٠٩ : ٢)***.

فالإنسان منذ الأزل يواجه العديد من الأزمات ، وعدداً لا بأس به من الجوانب السلبيه والمظلمة التي مر بها طيلة فترات حياته فتركت تلك الظروف العديد من التغيرات التي شكلت ضغوطاً فرضت عليه أن يلجأ إلي التأقلم معها حيناً ومواجهتها حيناً آخر ***(مروان وافي ، ٢٠١٦ : ٢)***.

فالمرونة الإيجابية صفة ملازمة للحياة، وهي قوة كامنة خلقها االله تعالى في الإنسان، ولا يمكن أن تتحول إلى ميزة إلا إذا فعلها الفرد بالتجربة والممارسة، وهذا يتطلب ثقة بالنفس، لذا عليه أن ينظر بمناظير مختلفة، ويعترف بوجود وجهات نظر للآخرين مغايرة له "فيتغير في مواقفه، وردود أفعاله، وعاداته الموروثة، فعندما يستطيع تحويل الغضب إلى صبر، والكلالة إلى فعالية، والعجز، والتواكل، والسلبية، إلى المبادرة والنشاط، وتحمل المسئولية الذاتية، يصبح فرداً مرناً ***(وفاء فحجان ، ٢٠١٠ : ٦٤)***.

و يشير كلً ***من (Kruger & Prinsloo (2008 : 241*** إلي أن الأفراد ممن لديهم مستويات مرتفعة من المرونة الإيجابية لديهم القدرة علي الوصول الي نتائج إيجابية فى المواقف الحياتية المختلفة حتي تلك المثيرة للضغوطات النفسية كما أنهم قادرون علي الحفاظ علي مستويات مرتفعة من الصحة النفسية ، كما أنهم لا ينتظرون حدوث الضغوط وظهورها بل يعملون علي مواجهتها والتعلم منها وكذلك التعلم من الخبرات السلبية وجعلها جزء من حياتهم اليومية.

ولعل حديثنا عن المرونة الإيجابية بوصفها مفهوماً معيارياً ينطوي علي خصائص نفسية وسلوكية تتدرج من خلال مستويات، قاعدتها (مرونة الذات) وقمتها (التفكير والإبداع) وبين السفح والقمة توجد مستويات دافعية تتمثل في الاتزان الانفعالي والتعامل مع مواقف الحياة ***(محمد عيد ، ٢٠٠١ : ٢٦٣)***.

وتعد المرونة الذاتيه من المتغيرات الإيجابية التي تهدف الي تعزيز جوانب القوة في شخصية ربة الأسرة وثقتها في قدراتها وإمكاناتها لتصبح بارعة وفعالة, وبذلك تستطيع تحقيق ذاتها فتجعل لحياتها هدف تسعي في تحقيقه، كما تهدف إلي وقاية الأفراد من الإضطرابات النفسيه وتمكينهم من مواجهة تحديات الحياة, فيتحقق الهدف الأسمي الذي يسعي في نشره وهو تحقيق المرونة الذاتية لدي الأفراد ***(جمعة فرغلي، ٢٠١٣: ١٢٨).***

كما أن المرونة الإدارية من المفاهيم الإدارية الحديثة التي تمثل جانباً من جوانب البعد الأخلاقي للإدارة، فهي إحدي مطالب الإدارة الناجحة ، كونها في حد ذاتها وسيلة مضادة للروتين اليومي والجمود، والهدف منها تيسير الأعمال بالشكل الذي يحقق الأهداف المنشودة، فالالتزام بها إبداع في إنجاز الأعمال ***(مها الربيعاني ، ٢٠١٤ :٢).***

وأيضاً من مستويات المرونة الإيجابية التفكير الإيجابي فالتفكير هو الاداة الأساسية التي يستخدمها الإنسان في حل مشكلاته علي المستوي اليومي البسيط وعلي المستوي المجتمعي العام ، فإن كان لهذه الأداه أهمية بالغة ، فإن من الحكمة أن يعمل المرء علي فهمها وبحث وسائل تطويرها ***(هناء العابد ، ٢٠١٠ : ٥).***

فالتفكير الإيجابي يحصن الفرد من اليأس والإحباط ضد المشكلات التي يواجهها ، كما أن الجو الأسري الإيجابي هو الأساس في كل شئ ، وهنا تظهر أهمية أن نجعل الآباء والأمهات إيجابيين أولاً لكي يؤسسوا في عقول أبنائهم الاتجاه الإيجابي ***(عبد الكريم بكار ، ٢٠١٢ : ١٠١)*** .

وقد أشار ***إدوار ديبونو (٢٠٠١ : ٣٢)*** أنه يمكن إدراك أهمية التفكير الإيجابي ، فالإنسان يستطيع أن يقرر طريقة تفكيره ، فإذا اخترت أن تفكر بإيجابية تستطيع أن تزيل الكثير من المشاعر غير المرغوب فيها .

فالتفكير الإيجابي هو مصدر القوة ومصدر الحرية أيضاً، مصدر القوة لأنه سيساعدك علي التفكير في الحل ومصدر حرية لأنه سيحرر الإنسان من الآلام ***(إبراهيم الفقي ، ٢٠٠٩ : ٨٥).***

وأيضاً من مستويات المرونة الإيجابية التعامل مع الانفعالات والضغوط ، فالمرونة الإيجابية تعد الصفة الأساسية للفرد لامتلاكه القدرة علي التعامل بشكل فعال مع الضغوط، وقد أكدت الدراسات

أن أعلي مستوي من الضغوط هو ذلك المستوي الذي يصاحب المشكلات الحياتية، وكلما كان الفرد مجهزاً للتعامل مع الضغوط والأزمات كان أكثر انتاجية وسعادة ومرونة إيجابية ***(هبه إبراهيم ، ٢٠٠٩ : ٣١).***

يؤكد ***Dumont et.al (2007 : 264)*** ضرورة وجود المرونة الايجابية في جميع المراحل العمرية ولكنها تتفاوت أو تتغير في نسبتها عبر الزمن، لهذا ينبغي الاهتمام بهذا المفهوم الثري ليصبح مصدر الاهتمام في حياة كل الأفراد على السواء، فكلنا نمر بأحد درجات الضغوط والتحديات في حياتنا اليومية ولكن لايمكننا أن نتنبأ أياً منا سوف يواجه هذه الضغوط .

كما يؤكد ***Brooks and Goldstein (2004:3)*** ألا تقتصر المرونة الإيجابية على الأفراد الذين يتغلبون على الضغوط والأزمات ، بل لابد أن يتوسع استخدام هذا المفهوم ليصبح نقطة رئيسية في حياة كل فرد، سواء كان الفرد يواجه خبرات المحن والضغوط والأزمات أم لا.

ولا يمكن أن يتحدث الفرد عن المرونة الإيجابية بعيداً عن التعرض للأزمات وأحداث الحياة الضاغطة، حيث يتحدد نصيب الفرد من المرونة الإيجابية بقدر ما يستطيع أن يتغلب أو يواجه تلك الأحداث والأزمات الضاغطة ويتأثر بها وتؤثر فيه ***(نعمات علوان ، عبد الرؤوف الطلاع ، ٢٠١٤ : ١٧٨)*** ، حيث يؤكد ***محمد عيد (١٩٩٩: ٢١٥)*** أن الأزمات مثلما تفجر إحساس بالخوف والقلق تفجر أيضاً مكنونات نفسية مثل الشجاعة والتضحية والإثار .

وتشير ***جمعية علم النفس الأمريكية (3 : 2003) A. P. A*** في نشرتها التي أطلقت عليها الطريق إلي المرونة الإيجابية بأن هناك طرق لبناء المرونة الإيجابية تكن من خلالها قادراً علي مواجهة الأزمات ومنها التعامل مع الأزمات وإدارتها وتجنب رؤيتها علي أنها مشاكل مستعصية ، مرونة الذات والبحث عن فرص لاكتشاف الذات وتبني نظرة إيجابية، والتفكير الإيجابي يساعد في بناء المرونة الإيجابية ، والقدرة علي مواجهة الأحداث المؤلمة والضاغطة من خلال النظرة الإيجابية طويلة الأجل .

فالأزمة ظاهرة إنسانية وجزء من نسيج الحياة عرفت منذ القدم وملازمة للإنسان، وهي تنشأ في ظروف مفاجئة نتيجة ظروف داخلية أو خارجية تخلق نوع من التهديد للمنشأة أو الفرد، ويتحتم التعامل معها للقضاء عليها أو التقليل والحد من خسائرها وتأثيراتها الاجتماعية

والاقتصادية والنفسية، حتى أنها أصبحت سمة من سمات الحياة المعاصرة، الأمر الذي أدي إلى الاهتمام بها وبإدارتها كأسلوب وقائي ومستقبلي للتكيف مع التغيرات المفاجئة التي قد تحدث قبل حدوث الأزمة أو أثناء حدوثها ***(على الرويلى، ٢٠١١ : ١)***.

وتعتبر الأزمات مواقف أو أوضاع تمثل اضطراباً للمنظومة الصغرى وهى الأسرة أو المنظومة الكبرى وهى المجتمع وتحول بذلك دون تحقيق الأهداف الموضوعة ***(أحمد أحمد ، ٢٠٠٠: ١١)*** .

وتمثل الأزمات التى تمر بها ربة الأسرة نقطة حرجة وحاسمة فى كيان الأسرة تختلط فيها الأسباب بالنتائج مما يُفقد ربة الأسرة قدرتها على التعامل معها واتخاذ القرار المناسب حيالها خاصة فى ظل ضيق الوقت ونقص المعلومات, الأمر الذى يعوق الأسرة عن تحقيق أهدافها وإحداث خسائر مادية ومعنوية، ومع تعدد الأزمات التى تمر بها ربة الأسرة وتعدد مصادرها واختلاف شدتها وأن كل أزمة من الأزمات لها الخصائص المميزة لها والتي تتطلب أسلوباً معيناً لإدارتها بما يتوافق مع طبيعتها، إلا أن كل الأزمات تخضع لعمليات منهجية علمية مشتركة في إدارتها لتجنب وقوعها أو التخفيف من نتائجها السلبية ***(حنان الحلبى , ٢٠١١ :٨٩)***.

والأزمة بطبيعتها معقَّدة، ومتشابكة، ومتداخلة فيما بينها، ومعطياتها غير واضحة المعالم، ومتعددة الطُّرق ***(محمد الحريرى ،٢٠١٢ : ٨)***.

وتنعكس الأزمات على كل أفراد الأسرة بشكل عام, وعلى الزوجة بشكل خاص لتعدد أدوارها داخل المنزل وخارجه في ظل غياب برامج التوعية, وبرامج تخفيف الضغوط والأزمات والإرشاد الأسري ***(حنان الحلبى,٢٠١١:٨٠)***.

وانتشار أنماط متعددة من النزاعات والخلافات الأسرية يؤدى في كثير من الأحيان إلي تهديد الكيان الأسرى بالتصدع والتفكك، وما قد ينتج عنه مشكلات وأزمات اجتماعية وتعليمية ونفسية قد تؤثر سلباً على تقدمه ***(احمد إبراهيم ,٢٠١٢ : ٢)***.

وقد أشار ***Verhoeven,P.,et.al (2014 : 107)*** إلي أن الظروف الاقتصادية والثقافية تلعب دوراً في تحديد الأزمات التي يتعرض لها الفرد ، وتحديد التواصل مع هذه الأزمات ، وكيفية التعامل معها.

١٤ شارع محمد أمين شهيب ـ مصطفى كامل ـ الاسكندريه ـ مصر تليفون : 203/5454313
Alexandria – Egypt, Tel. : 203/5454313 – 203/5442776 Fax :203/5442776
E-mail : journal.edusp@alexu.edu.eg Web site: RSSA.edusp@lexu.edu.eg

ومن الأزمات التى تتعرض لها الأسرة الأزمات الاقتصادية والتى تنشأ في الحالات التى يقل فيها الموارد الاقتصادية والمادية، فلا تصبح الأسرة قادرة على مواجهة جوانب الإنفاق المختلفة ***(سلوى الصديقى، محمود عبد المحي ،٢٠٠٠ : ٢٧)***، وقد تتسبب هذه الأزمات الاقتصادية إلى العديد من الأزمات الاجتماعية حيث تجد ربة الأسرة نفسها شاعرة بالمرارة والأسى وقد يكون هناك العديد من الخلافات والمشاحنات ***(زينب حقى، نادية أبو سكينة، ٢٠٠٢ ، ٣٢)***.

وترى ***ريم سليمون (٢٠٠١: ٥)*** أن ترك الأزمات دون مواجهتها يؤدي إلى زيادة التأثير السلبي للأزمة ومضاعفاتها، لذلك فإن أفضل ما يمكن صنعه في حالة الأزمة هو العمل من خلال أحداثها كي تصبح داخل نسيج الحياة، تاركة الأشخاص في حالة من الانفتاح وليس الانغلاق على المستقبل، والتعامل مع هذه الأزمات في ضوء الإمكانات المتاحة .

كما أكدت دراسة ***منيرة الشمسان (٢٠٠٥)*** أن العديد من الخلافات الزوجية تتحول إلى أزمات، وتتكرر هذه الأزمات في معظم حياة الزوجين وينظران إليها على أنها لحظة عابرة في حياتهما متجاهلين آثارها الحالية والمستقبلية وهذا يؤدي إلى إحداث ردود أفعال نفسية بعيدة المدى، وقد يؤدي ترك الأزمات دون مواجهتها إلى زيادة التأثير السلبي للأزمة ومضاعفاتها.

وتشير دراسة ***Hammond,Clark (2003:87)*** إلى أهمية الإدارة الجيدة لمواجهة تلك الأزمات وأهمية وجود عامل الخبرة فى الإدارة لمواجهة المواقف الصعبة.

وتعمل إدارة الأزمة على التعامل مع مختلف الأزمات من أجل تجنب حدوثها من خلال التخطيط للحالات التي يمكن تجنبها، وإجراء التحضيرات للأزمات التي يمكن التنبؤ بها في إطار نظام يطبق مع هذه الحالات الطارئة عند حدوثها بغرض التحكم في النتائج أو الحد من آثارها التدميرية ***(عاصم الأعرجى و ومأمون دقامسه ,٢٠٠٠:٧٧٧)***.

وقد أكدت على ذلك دراسة ***جلال سليمان(١٩٩٩:٧٧)***حيث نوهت الدراسة إلى ضرورة تنمية وعى أفراد الأسرة بأهمية الإدارة العلمية للأزمات.

وتمر الأزمة باعتبارها ظاهرة اجتماعية بدورة للحياة، مثلها في ذلك مثل أي كائن حي ،وهذه الدورة تمثِّل أهمِّية قصوى عند قيامنا بمتابعة الأزمة ومحاولة الإطاحة بها ***(ماجد الهدمى ، جاسم محمد، ٢٠١٢: ٤)***.

فلكل أزمة مقدمات تدل عليها، وشواهد تشير إلى حدوثها ومظاهر أولية ووسطى ونهائية تعززها، ولكل حدث أو فعل تداعيات وتأثيرات، ومن ثم فإن حدوث المقدمات ليس إلا شواهد قمة جبل جليد تخفي تحتها قاعدة ضخمة من الجليد ومن المتواليات , ويختلف تأثير هذه الأزمات من أسرة لأخرى حسب ظروفها وإمكانياتها ودرجة استعدادها ***(Baron & Ward, 2004; 553).***

ويري ***فاروق عثمان (٢٠٠٤: ١٤)*** أن إدارة الأزمات تتم خلال مراحل محددة أولها الإحساس بالأزمات المحتملة ورصد المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية المولدة للأزمات ثم مرحلة وتعبئة الموارد والإمكانات المتاحة للتعامل مع الأزمات بأكبر قدر ممكن من الكفاءة والفاعلية مع ضمان العودة للأوضاع الطبيعية في أسرع وقت ممكن وبأقل تكلفة ممكنة.

وهذا يتطلب التنبؤ بالأزمات فور وقوعها إقامة نظم للإنذار والإعداد للمنع أو الاستعداد لمواجهة الأزمة بأسلوب الإدارة المبادرة للأزمات، وكذلك إعداد خطط للطوارئ ، والاتصاف بالمرونة اللازمة للتكيف مع التغيرات والقيام بالتعديلات اللازمه وأخيراً الاستفادة والتعلم من الأزمة والخبرات السابقة.

وعلي هذا إذا كان الفرد متحليا بخاصية المرونة الإيجابية يصبح أكثر إيجابية في تعامله مع ما يدور حوله من مثيرات، كما أن المرونة الإيجابية تساعد الفرد على المواجهة الجدية لأى أزمات أو ظروف ضاغطة كما عرفت **جمعية علم النفس الأمريكية** ***(A. P. A(2003 : 1*** أن المرونة عملية التوافق الجيد في مواجهة الأزمات والصدمات والمأساة والتهديدات.

ومن خلال اطلاع الباحثتان على الدراسات التي تمكنتا من الحصول عليها في هذا المجال لاحظتا أن هناك ندرة في الدراسات العربية التي تناولت المرونة الايجابية بالرغم من اهتمام الدراسات الاجنبية بهذه السمة لأهميتها في استعادة الفرد فاعليته النفسية وعودته إلى حالة التوافق والاتزان، فضلا عن ارتباط المرونة الايجابية إيجابياً بأساليب مواجهة الضغوط، والأزمات المختلفة ، من هنا قامت الباحثتان بدراسة بعض من أبعاد المرونة الإيجابية ومن تلك الأبعاد للمرونة الإيجابية (التعامل مع الضغوط ، التفكير الإيجابي ، مرونة الذات ، المرونة الإدارية) وما تشتمل عليه من مفاهيم تساعد ربة الأسرة في إدارة أزماتها الاقتصادية بما تشتمل عليه من أبعاد إدارة الأزمات (قبل حدوث الأزمة ، أثناء حدوث الأزمة ، بعد حدوث الأزمة) .

وتتلخص مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

ما العلاقة بين المرونة الإيجابية لربة الأسرة بأبعادها الأربعة وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة ؟

أهدف البحث

يهدف هذا البحث بصفة رئيسة الى دراسة العلاقة بين المرونة الإيجابية لربة الأسرة وإدارة الأزمات الاقتصادية ، **وتنبثق منه الأهداف الفرعية التالية :-**

١- تحديد مستوى المرونة الإيجابية لربة الأسرة بأبعادها، ومستوى إدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها.

٢- دراسة العلاقة بين المرونة الإيجابية لربة الأسرة بأبعادها وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها.

٣- الكشف عن الفروق بين ربات الأسر من الريف والحضر في كل من المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة ، وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة .

٤- الكشف عن الفروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كل من المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة ، وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة .

٥- قياس أوجه التباين بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة ، وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة تبعاً لمستويات الدخل الشهري للأسرة .

٦- قياس أوجه التباين بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة ، وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة تبعاً لمستويات عدد أفراد الأسرة .

٧- تحديد طبيعة الاختلافات بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة ، وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة تبعاً للمستوي التعليمي للزوج .

٨- قياس أوجه التباين بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة ، وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة تبعاً للمستوي التعليمي لربة الأسرة .

أهمية البحث

تتمثل أهمية في الآتى:-

١- قد تسهم نتائج الدراسة فى تسليط الضوء على ماهية أبعاد المرونة الإيجابية وتقديم التوصيات والمعلومات اللازمة لتوجيه ربات الأسر لاكتساب هذه الأبعاد من المرونة الإيجابية لاستفادة منها فى جميع مجالات الحياة.

٢- يمثل البحث استجابة لتوصيات التى تطالب بتضافر الجهود للتقليل من معاناة ربات الأسر من خلال مساعدتهن على إدارة أزماتهن الاقتصادية للنهوض بحياة أفضل لأفراد الأسرة والمجتمع.

٣- الاستفادة من نتائج الدراسة فى إعداد برامج ودورات تدريبية لربات الأسر تبصرهن بمعرفة كيفية ادارة الأزمات الاقتصادية.

٤- عدم وجود دراسات كافيه في حدود علم الباحثتان تناولت المرونة الإيجابية لربة الأسرة وعلاقتها بإدارة الأزمات الاقتصادية، فلعل هذه الدراسة تساعد فى تزويد المكتبة العربية بما جد من الدراسات الميدانية الحديثة فيما يختص بالمرونة الإيجابية ودورها في إدارة الأزمات.

فروض الدراسة

الفرض الأول : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة(التعامل مع الضغوط- التفكير الإيجابى – مرونة الذات – المرونة الإدارية)، وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة (قبل حدوث الأزمة – أثناء حدوث الأزمة – بعد حدوث الأزمة) لدى ربات الأسر عينة الدراسة .

الفرض الثانى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر من الريف والحضر في كل من المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة ، وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة .

الفرض الثالث : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كل من المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة، وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة .

الفرض الرابع : لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة ، وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة تبعاً لمستويات الدخل الشهري للأسرة .

الفرض الخامس : لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة ، وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة تبعاً لمستويات عدد أفراد الأسرة .

الفرض السادس : لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة , وإدارة الأزمات الاقتصادة بمحاورها الثلاثة تبعاً للمستوي التعليمي للزوج .

الفرض السابع : لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة، وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة تبعاً للمستوي التعليمي لربة الأسرة.

الأسلوب البحثى:

أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية للدراسة:-

- **المرونة** : وتعرف بأنها القدرات الشخصية التى تمكن الفرد من مواجهة الأزمات والتهديدات بفاعلية واقتدار ***(Conor & Davidson, 2003: 76)*** .

ويعرفها ***أنس الأحمدى (٢٠٠٩ : ٣)*** بأنها الاستجابة الانفعالية والعقلية التى تمكن الإنسان من التكيف الإيجابى مع مواقف الحياة المختلفة ، سواء أكان هذا التكيف بالتوسط أو القابلية للتغير أو الأخذ بأيسر الأحوال.

- ***الإيجابية*** : هي المحافظة علي التوازن السليم في إدراك مختلف المشكلات وهي أسلوب متكامل في الحياة، وتعني التركيز علي الإيجابيات في أى موقف بدلاً من التركيز علي السلبيات ، أي أن تحسن ظنك بذاتك والآخرين وأن تتبني الأسلوب الأمثل في الحياة ***(سعيد رقيب ، ٢٠٠٨ : ٥)*** .
- **المرونة الإيجابية:** تعرفها جمعية علم النفس الأمريكية بأنها عملية التوافق الجيد فى مواجهة الشدة والصدمة والمأساة والتهديدات أو حتى مصادر الضغوط الأسرية أو المشكلات فى العلاقات مع الآخرين والمشكلات الصحية الخطيرة وضغوط العمل ، والضغوت الاقتصادية ، كما تعنى النهوض أو التعافى من الضغوط الصعبة ***(A. P. n, 2003:1)***.

وتُعرَف إجرائياً بأنها : التوافق الجيد والإيجابي لربة الأسرة في مواجهة الصعاب والأزمات والتكيف بفاعلية مع الضغوط التي تواجهها في حياتها الشخصية والأسرية وذلك بما تمتلكه من إمكانات

ومقومات ذاتية وعقلية وإدارية (التعامل مع الضغوط ، التفكير الإيجابي ، مرونة الذات ، المرونة الإدارية) والتي تمكنها من مواجهة أحداث الحياة الضاغطة .

, ***وتُعرف أبعاد المرونة الإيجابية إجرائياً كالآتى:***

- **التعامل مع الضغوط :** قدرة ربة الأسرة علي مواجهة الانفعالات بإيجابية عند التعرض لضغوط حياتية مستمرة مادية أومعنوية أوجسمية أونفسية تحاول معها التغلب علي تلك الصعوبات بوسيلة أو بأخري من وسائل التكيف مع الظروف البيئية لتحتفظ بالاستقرار داخل الأسرة .
- **التفكير الإيجابي :** قدرة ربة الأسرة علي التفكير بفاعلية وتوجيه أفكارها وجهه إيجابية ومتفائلة بدلا من توقع الأشياء السلبية ، وبحيث تتصف بالشجاعة والحماس والتصميم علي مواجهة أى موقف أو صعاب تواجهها باستخدام اساليب التفكير الصحيحة .
- **مرونة الذات :** قدرة ربة الأسره علي التكيف مع الواقع باستخدام ما تمتلكه من صفات ومهارات وانفعالات متزنة وإيجابية من أجل تحقيق التوافق مع ذاتها والآخرين .
- **المرونة الإدارية :** قدرة ربة الأسرة علي الاستجابة للتغيرات المختلفة المفروضة من البيئة الاقتصادية والاجتماعية المحيطه بها والتكيف مع الظروف الطارئة التي تحدث أثناء العملية الإدارية بمراحلها بما يتناسب مع ظروفها الشخصية والأسرية .

❖ **الأزمات** : هى موقف خارج عن السيطرة وتحول فجائي عن السلوك المعتاد يؤدي إلى خلل وتهديد للمصالح ويؤثر على النظام العام ***(محمد السيد، ٢٠٠٠ : ٢٧).***

وعرفها ***محمود جاد الله (٢٠٠٨ :٩)*** بأنها فترة حرجة أو حالة غير مستقرة يترتب عليها حدوث نتيجة مؤثرة, وتنطوي في الأغلب على أحداث سريعة وتهديد للقيم أو الأهداف التي يؤمن بها من يتأثر بالأزمة .

❖ **الأزمة الاقتصادية:** انقطاع في مسار النمو الاقتصادي حتى انخفاض الإنتاج أو عندما يكون النمو الفعلي أقل من النمو الاحتمالي. "***(محمد هلال ,٢٠٠٤ :٥١).***

وتعرف الأزمات الاقتصادية إجرائيا بأنها: تعرض الأسرة لضغوط اقتصادية أوضائقة مالية قد تكون نتيجة لبطالة الزوج أو فصله من العمل أو مرض أحد أفراد الأسرة والاحتياج الزائد لنفقات العلاج وغيرها من الضغوط الاقتصادية التى تؤثر سلبا على بنود الإنفاق، مما أدى الى قلة الدخل

مقابل زيادة المتطلبات وعدم الوفاء بالالتزامات والاحتياجات الأساسية لأفراد الأسرة وتعرض الأسرة للاستدانة في بعض الأحيان.

- **إدارة الأزمات الاقتصادية** : وتعرف بأنها عملية شاملة للوظائف الإدارية تبدأ بالتخطيط والتنبؤ بالأزمات قبل وقوعها، ومواجهتها والتعامل معها بالطرق والأساليب الملائمة لها بعد وقوعها للسيطرة عليها والتخفيف من حدتها ومعالجة آثارها والتعلم من نتائجها. ***(بدر آل شيخ، ٢٠٠٨ : ١٩)***

وتُعرَف إجرائياً بأنها : عملية عقلية رشيدة تقوم بها ربة الأسرة تتبع فيها مراحل العملية الإدارية وتعتمد على التنبؤ بالأزمة قبل وقوعها من خلال المؤشرات والبوادر الدالة عليه، وكذلك الملاحظة وحصر وتحديد الأسباب والأطراف المسببة للأزمات الاقتصادية ، واستخدام وتوظيف إمكانيات وموارد الأسرة المتاحة الاستخدام الأمثل للسيطرة على الأزمة ومعالجة آثارها واستعادة التوازن مرة أخرى ، بل واكتساب خبرات عملية واقعية تفيد فى الارتقاء بأداء الأسرة والتعامل مع أى سبب من شأنه إحداث بوادر أزمة مستقبلية ، والتخطيط لعدم الوقوع في الأزمة مرة أخرى .

وتُعرف محاور الأزمات الاقتصادية إجرائياً كالآتى:

- **قبل حدوث الأزمة:** المرحلة التي تسبق حدوث الأزمة والتي تتعرف فيها ربة الأسرة على المؤشرات الأولية المنذرة بوقوع أزمة اقتصادية لتجنب تفاقم هذه المؤشرات والتخفيف من حدتها لحين الوصول لمرحلة حدوث الأزمة.
- **أثناء حدوث الأزمة:** مرحلة حدوث الأزمة فعلاً والتي تحدد فيها ربة الأسرة أسباب حدوث الأزمة الاقتصادية وتعمل على توظيف كل إمكانيات الأسرة المادية والبشرية للخروج من الأزمة والحد من آثارها.
- **بعد حدوث الأزمة :** المرحلة التي تقوم فيها ربة الأسرة بوضع الخطط والتدابير اللازمة لعودة التوازن مره أخرى لحياة الأسرة ، واستعادة النشاط واتخاذ بعض الإجراءات لتجنب حدوث الأزمات الاقتصادية مرة أخرى واكتساب خبره في اكتشاف المؤشرات المنذرة بوقوع أي أزمة.

ثانيا :منهج البحث

اتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلى وهو دراسة الظواهر كما هى في الواقع والتعبير عنها بشكل كمى يوضح حجم الظاهرة ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، أو بشكل كيفى يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ***(ماجد العضياني، ٢٠٠٤: ٨٢).***

ثالثاً: حدود الدراسة: وتشمل:

- الحدود البشرية:

- **مجتمع الدراسة** : اشتمل علي ربات الأسر من الريف والحضر ومن محافظات مختلفة (القليوبية ، الغربية ، البحيرة، كفر الشيخ) .
- **العينة الاستطلاعية** : تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية من ربات الأسر من أعمار مختلفة ، و تم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية، من ريف أو حضر من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وتم إضافتهم بعد ذلك للعينة الأساسية .
- **عينة الدراسة** : اشتملت عينة الدراسة علي ٢٠٠ من ربات الأسر المتزوجات ولديهن أبناء وتم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة .

- الحدود الزمنية : استغرقت الدراسة الميدانية شهراً ابتداءاً من ٢٠١٨/٢/٢٧ م حتى ٢٠١٩/٣/٢٥ م

- الحدود المكانية : تم تطبيق أدوات البحث علي عينة من ربات الأسر وذلك من خلال الزيارات المنزلية ، والزيارات فى أماكن عمل ربات الأسر العاملات وذلك بمحافظة القليوبية والغربية والبحيرة، وكفر الشيخ .

رابعاً : بناء وإعداد وتقنين أدوات الدراسة : تكونت أدوات الدراسة من: (إعداد الباحثتان)

١. **استمارة البيانات العامة لربة الأسرة.**
٢. **استبيان المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة .**
٣. **استبيان إدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة .**

أولاً : استمارة البيانات العامة لربة الأسرة.

أعدت استمارة البيانات العامة لربة الأسرة بهدف الحصول علي بعض المعلومات والتي تحدد مواصفات عينة الدراسة و قد اشتملت علي مجموعة من الأسئلة التي تفيد إجابتها في معرفة **بيانات عن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية تضم:**

- **محل الإقامة : و تم تقسيمه إلي (ريف ، حضر)** .
- **عمل ربة الأسرة** : تم تقسيمه إلي (تعمل ، لا تعمل).
- **عدد أفراد الأسرة** : تم تقسيم عدد أفراد الأسرة إلي ثلاثة مستويات (**أسرة صغيرة الحجم** : (٤ أفراد فأقل) ،
- **أسرة متوسطة الحجم** : (من ٥ إلي ٧ أفراد) ، **أسرة كبير الحجم** : (٨ أفراد فأكثر).
- **بيانات عن المستوي التعليمي لكل من رب الأسرة و ربة الأسرة** : قسم المستوي التعليمي إلي ثلاثة مستويات وهي **منخفض** (أمي ، يقرأ ويكتب ،حاصل على ابتدائية ، حاصل على الإعدادية) ، **ومتوسط** (حاصل على الثانوية أو ما يعادلها– مؤهل فوق متوسط) ، **ومرتفع** (مؤهل جامعي– دراسات عليا ماجستير– دراسات عليا دكتوراه).
- **الدخل الشهري للأسرة** قُسم الدخل إلى : وتم تقسيمه إلي ثلاث مستويات : منخفض (أقل من٣٠٠٠ جنيه) متوسط (من٣٠٠٠ إلي أقل من ٦٠٠٠ جنيه) مرتفع (٦٠٠٠ جنيه فأكثر).

ثانياً : استبيان المرنة الإيجابية لربة الأسرة بأبعادها الأربعة :

اشتمل علي مجموعة من العبارات قامت الباحثتان بإعدادها بعد استعراض أهم المراجع والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث، وتم إعداد الاستبيان في صورته الأولية وكان عدد عباراته (٥٥) عبارة موزعة على أربعة أبعاد أبعاد وهى :

١– **التعامل مع الضغوط:** ويشمل (١٠) عبارات .

٢–**التفكير الإيجابى:** ويشمل (١١) عبارة .

٣–**مرونة الذات** : ويشمل(١٥) عبارة .

٤–**المرونة الإدارية: ويشمل (١٩) عبارة** .

ثالثاً : استبيان إدارة الأزمات الاقتصادية بمحاوره الثلاثة:

كان الهدف من اجراء هذا الاستبيان هو دراسة إدارة الأزمات الاقتصادية لربة الأسرة بمحاورها الثلاثة ، واشتمل علي مجموعة من العبارات قامت الباحثتان بإعدادها بعد استعراض أهم المراجع والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث، وتم إعداد الاستبيان في صورته الأولية وكان عدد عباراته (٤٢) عبارة موزعة على ثلاثة محاور وهي :

١-**قل حدوث الأزمة:** ويشتمل على (١٢) عبارة.

٢-**أثناء حدوث الأزمة:** ويشتمل على (١٦) عبارة.

٣-**بعد حدوث الأزمة:** ويشتمل على (١٤) عبارة.

تصحيح الاستبيان :

تم تصحيح استبيان المرونة الإجابية واستبيان إدارة الأزمات الاقتصادية لربة الأسرة بتحديد استجابات ربات الأسر علي كل عبارة وفق ثلاثة استجابات (دائما – أحيانا – نادرا) وعلي مقياس متدرج متصل (٣ ، ٢ ، ١) وذلك للعبارات ذات الاتجاه الإيجابي ، والعكس فى العبارات ذات الاتجاه السلبي (١ ،٢ ،٣) ، وتم وضع درجات رقمية (scores) لاستجابات ربات الأسر عينة الدراسة في كل بعد من أبعاد الاستبيان .

وقد كان عدد العبارات الموجبة (٣٩) والسالبة (١٦) في استبيان المرونة الإيجابية لربة الأسرة ، وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاستبيان (١٥٥) درجة والدرجة الصغرى (٧٠) درجة.

، وعدد العبارات الموجبة (٣٦) والسالبة (٦) في استبيان إدارة الأزمات الاقتصادية ، وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاستبيان (١٢٤) درجة والدرجة الصغرى (٥٤) درجة.

صدق الاستبيان: وقامت الباحثتان بحساب صدق الاستبيان Validity بكل من الطريق التالية:

***صدق المحتوي :** حيث تم عرض الاستبيانان علي مجموعة من الأساتذة المحكمين المختصين بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة ، وذلك لإبداء الرأي في مدي ملائمة اسئلة الاستبيان والاستجابات للعبارات وصياغتها لما هي موضوعة لقياسة ، وإضافة ما يرونه مناسباً من اقتراحات أو عبارات أخري ، وقد أبدي المحكمون بعض الملاحظات العلمية وبعذ التعديلات في صياغة بعض العبارات ، وبناءاً علي ذلك قامت الباحثتان بإجراء التعديلات في صياغة العبارات المطلوبة .

***صدق التكوين باستخدام معامل الارتباط بيرسون :** تم حساب الاتساق الداخلى لاستبيان المرونة الإيجابية لربة الأسرة وإدارة الأزمات الاقتصادية على عينة قوامها (٣٠) من ربات الأسر تتوافر فيهم شروط عينة الدراسة ، عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والمجموع الكلى للاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) صدق الاتساق الداخلي لاستبيان المرونة الإيجابية بأبعادها واستبيان إدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها مقاساً باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعنويته

الاستبيان	المحور	معامل الإرتباط
المرونة الإيجابية	التعامل مع الضغوط	٠,٦٦٦**
	التفكير الإيجابى	٠,٨٤٤**
	مرونة الذات	٠,٧٥١**
	المرونة الإدارية	٠,٨٦٣**
إدارة الأزمات الاقتصادية	قبل حدوث الأزمة	٠,٨٥٤**
	أثناء حدوث الأزمة	٠,٨٩٣**
	بعد حدوث الأزمة	٠,٩٠١**

** معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يوضح جدول (١) أن قيم معامل ارتباط بيرسون لكل من استبيان المرونة الإيجابية بأبعادها واستبيان إدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها داله عند مستوى معنويه (٠,٠١) وتعتبر هذه القيم عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الصدق وتؤكد الاتساق الداخلي لكل من استبيان المرونة الإيجابية واستبيان إدارة الأزمات الاقتصادية .

ثبات الإستبيان: لحساب ثبات الاستبيان تم التطبيق على عينة قوامها (٣٠) من ربات الأسر تتوافر فيهم شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين :

أ:- حساب معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلى للاستبيان : تم حساب الثبات باستخدام معامل الثبات والاتساق الداخلي وذلك عن طريق معادلة Alpha Cronbach ألفا كرونباخ .

جدول (٢) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لاستبيان المرونة الإيجابية بأبعادها واستبيان إدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها

الاستبيان	المحور	عدد العبارات	معامل الفا
المرونة الإيجابية	التعامل مع الضغوط	١٠	٠,٦٢٣
	التفكير الإيجابى	١١	٠,٧٢٨
	مرونة الذات	١٥	٠,٦١٧
	المرونة الإدارية	١٩	٠,٧٣٣
	إجمالى المرونة الإيجابية	٥٥	٠,٨٧٢
إدارة الأزمات الاقتصادية	قبل حدوث الأزمة	١٢	٠,٧٤١
	أثناء حدوث الأزمة	١٦	٠,٧٦٦
	بعد حدوث الأزمة	١٤	٠,٨١٥
	إجمالي إدارة الأزمات الاقتصاية	٤٢	٠,٩٠٣

يتضح من الجدول السابق أن درجات معامل ألفا لأبعاد استبيان المرونة الإيجابية ومحاور استبيان إدارة الأزمات الاقتصادية كانت مقبولة وكانت قيمة ألفا للاستبيان الكلي للمرونة الإيجابية (٠,٨٧٢) ، كما بلغت قيمة الفا كرونباخ (٠,٩٠٣) لاستبيان إدارة الأزمات الاقتصادية وهى قيم مرتفعة تؤكد اتساق الاستبيان وثباته .

ب:- طريقة التجزئة النصفيةSplit-Half :

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل محور من محاور الاستبيان إلى نصفين، عبارات فردية، عبارات زوجية وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل بعد من أبعاد الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل لحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان استخدمت الباحثتان معادلة Brown-Spearman وكذلك معادلةGuttman لحساب الارتباط بين نصفي كل محور من محاور الاستبيان لكل من المرونة الإيجابية بأبعادها، وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها .

جدول(٣) اختبار ثبات التجزئة النصفية لاستبيان المرونة الإيجابية واستبيان إدارة الأزمات الاقتصادية

الاستبيان	المحـــــــور	معامل ارتباط سبيرمان - براون	معامل ارتباط جتمان
المرونة الإيجابية	التعامل مع الضغوط	٠,٤٩٩	٠,٤٩٨
	التفكير الإيجابى	٠,٥٨٢	٠,٥٧٥
	مرونة الذات	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠
	المرونة الإدارية	٠,٥١٧	٠,٥١٦
	إجمالي المرونة الإيجابية	٠,٧٩١	٠,٧٨٠
إدارة الأزمات الاقتصادية	قبل حدوث الأزمة	٠,٦٤٣	٠,٦٤١
	أثناء حدوث الأزمة	٠,٧٤٤	٠,٧٣٩
	بعد حدوث الأزمة	٠,٧٨٣	٠,٧٧٩
	إجمالي استبيان إدارة الأزمات الاقتصادية	٠,٨٥٨	٠,٨٥٥

يوضح جدول (٣) أن معامل ارتباط التجزئة النصفية لاستبيان المرونة الإيجابية ككل هو (٠,٧٩١) لمعامل سبيرمان – براون ، (٠,٧٨٠) لمعامل جتمان ، ومعامل ارتباط التجزئة النصفية لاستبيان إدارة الأزمات الاقتصادية ككل هو (٠.٨٥٨) لمعامل سبيرمان – براون ، (٠,٨٥٥) لمعامل ارتباط جتمان .

خامسا: المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث

قامت الباحثتان بتحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS لاستخراج النتائج ، كما تم مراجعة البيانات لضمان صحة النتائج ودقتها، من خلال استخدام بعض المعاملات والأساليب الإحصائية التى استخدمت لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض منها (حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة– معامل ارتباط بيرسون لحساب درجة صدق استبيان المرونة الإيجابية واستبيان إدارة الأزمات الاقتصادية – معامل ألفا لحساب درجة ثبات الاستبيان– اختبار التجزئة النصفية Split–Half لأدوات البحث باستخراج معادلة Spearman–Brown ، معادلة Guttman– حساب معاملات ارتباط بيرسون ، حساب اختبار ت (T– Test) – حساب تحليل التباين فى اتجاه واحد ANOVA واستخدام اختبار Tukey لحساب دلالة الفروق) .

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

أولا : وصف خصائص عينة الدراسة :

جدول(٤) التوزيع النسبى لعينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الحالة الاجتماعية والاقتصادية (ن= ٢٠٠)

البيان	المتغير	العدد	النسبة المئوية	البيان	المتغير	العدد	النسبة المئوية
١-مكان السكن	ريف	١٤٣	٧١,٥	٥-المستوى التعليمي للزوج	منخفض (أمي- يقرأ ويكتب - الابتدائية الإعدادية)	١٩	٩,٥
	حضر	٥٧	٢٨,٥		متوسط (الثانوية أو ما يعادلها)	٧٥	٣٧,٥
	المجموع	٢٠٠	٪١٠٠		مرتفع (مؤهل جامعي- ماجستير –دكتوراه)	١٠٦	٥٣,٠
٢- عمل ربة الأسرة	تعمل	١٠٤	٥٢,٠		المجموع	٢٠٠	٪١٠٠
	لا تعمل	٩٦	٤٨,٠	٥- المستوى التعليمي لربة الأسرة	منخفض (أمي- يقرأ ويكتب - الابتدائية الإعدادية)	٢٣	١١,٥
	المجموع	٢٠٠	٪١٠٠		متوسط (الثانوية أو ما يعادلها)	٧٢	٣٦,٠
٣- عدد أفراد الأسرة	أسرة صغيرة الحجم (٤ أفراد فأقل)	٥٣	٢٦,٥		مرتفع (مؤهل جامعي- ماجستير –دكتوراه)	١٠٥	٥٢,٥
	أسرة متوسطة (٥ : ٧) أفراد	١٣٧	٦٨,٥		المجموع	٢٠٠	٪١٠٠
	أسرة كبيرة (٨ فأكثر)	١٠	٥,٠	٦- - الدخل الشهري للأسرة	مستوي منخفض (أقل من ٣٠٠٠جنيه)	١٢٣	٦١,٥
	المجموع	٢٠٠	٪١٠٠		متوسط (من ٣٠٠٠ إلي أقل من ٦٠٠٠ جنيه)	٦٥	٣٢,٥
					٦٠٠٠مرتفع (جنيه فأكثر)	١٢	٦,٠
					المجموع	٢٠٠	٪١٠٠

١٤ شارع محمد أمين شهيب - مصطفى كامل - الاسكندريه - مصر تليفون : 203/5454313
Alexandria – Egypt, Tel. : 203/5454313 – 203/5442776 Fax :203/5442776
E-mail : journal.edusp@alexu.edu.eg Web site: RSSA.edusp@lexu.edu.eg

يوضح جدول (٤) الآتي :

- **مكان السكن** : ما يزيد عن ثلثي العينة يسكنون في الريف حيث بلغت نسبتهم ٧١,٥ ٪ في حين بلغت نسبة الذين يسكنون الحضر ٢٨,٥ ٪ .
- **عمل ربة الأسرة** : ما يزيد عن نصف العينة من ربات الأسر من العاملات حيث كانت نسبتهن ٥٢٪ بينما غير العاملات كانت بنسبة ٤٨ ٪ .
- **عدد أفراد الأسرة** : ما يزيد عن نصف العينة من أسر متوسطة الحجم(٥-٧)أفراد بنسبة ٦٨,٥ ٪ .
- **المستوي التعليمي للزوج** : ما يزيد عن نصف ربات الأسر عينة الدراسة أزواجهن من مستوي تعليمهم مرتفع بنسبة ٥٣ ٪ .
- **المستوي التعليمي لربة الأسرة** : أعلى نسبة لعينة الدراسة من رات الأسر ذوات المستوي التعليمي المرتفع حيث كانت ٥٢,٥٪ .
- **الدخل الشهري** : ما يقرب من نصف ربات الأسر عينة الدراسة من ذوي الدخل المنخفض أقل من ٣٠٠٠ جنيه حيث بلغت نسبتهن ٦١,٥.

ثانياً: النتائج الوصفية لأدوات الدراسة:-

بناءً على نتائج الاستجابة على استبيان الدراسة قد تم تحديد أقل وأعلى درجة لحساب المدى ومن ثم تحديد المستويات.

أ: وصف استجابات عينة الدراسة على استبيان القدوة كما يدركها المراهقون .

جدول (٥)التوزيع النسبي لربات الأسر عينة الدراسة تبعاً لمستويات المرونة الإيجابية بأبعادها (ن=٢٠٠)

البيان	المستوى	العدد	النسبة المئوية
التعامل مع الضغوط	المستوى المنخفض (١٠-١٨)	٥٤	٢٧,٠
	المستوى المتوسط (١٩-٢٧)	١٤١	٧٠,٥
	المستوى المرتفع (٢٨-٣٨)	٥	٢,٥
التفكير الإيجابى	المستوى المنخفض (١٢:١٨)	٤	٢,٠
	المستوى المتوسط (١٩:٢٥)	٤٨	٢٤,٠
	المستوى المرتفع (٢٦: ٣٣)	١٤٨	٧٤,٠
مرونة الذات	المستوى المنخفض (٢٠:٢٧)	٣	١,٥
	المستوى المتوسط (٢٨:٣٥)	٣١	١٥,٥
	المستوى المرتفع (٣٦: ٤٤)	١٦٦	٨٣,٠
المرونة الإدارية	المستوى المنخفض (٢٣:٣٤)	٤	٢,٠
	المستوى المتوسط (٣٥:٤٦)	١٠١	٥٠,٥
	المستوى المرتفع (٤٧: ٥٧)	٩٥	٤٧,٥
إجمالي المرونة الإيجابية	المستوى المنخفض (٧٠:٩٧)	٣	١,٥
	المستوى المتوسط (٩٨:١٢٥)	٤٤	٢٢,٠
	المستوى المرتفع (١٢٦: ١٥٥)	١٥٣	٧٦,٥

يتضح من جدول (٥) ما يلى:

- أن حوالى (٧٠,٥٪) من عينة الدراسة تقع فى المستوى المتوسط في التعامل مع الضغوط ، بينما حوالى (٢٧٪) فى المستوى المنخفض ، وهذا يدل على أن أكثر من نصف عينة الدراسة لديهم مستوي متوسط في التعامل مع الضغوط.
- أن أكثر من ثلثي عينة الدراسة (٧٤ ٪) تقع فى المستوى المرتفع في التفكير الإيجابي ، وهذا يشير إلى مدى تمتع ربات الأسر بمستوي مرتفع من التفكير الإيجابي .
- أن (٨٣٪) من ربات الأسر عينة الدراسة يقعن فى المستوى المرتفع في بعد مرونة الذات ، وهذا يدل علي تمتعهن بمستوي عالي من التكيف مع الذات والقدرة علي مواجهة الصعاب .
- كماأن هناك تقارب بين مستوي المرونة الإدارية المتوسط والمرتفع حيث بلغت نسبة المستوي المتوسط ٥٠,٥ % بينما المرتفع ٤٧،٥ % .

- وجاءت نسبة المستوي المرتفع في إجمالي المرونة الإيجابية عند ٧٦,٥ % أي ما يزيد عن ثلثي عينة الدراسة من ربات الأسر لديهن مستوي مرتفع من المرونة الإيجابية **وقد يرجع** ذلك إلى أن اكثر من نصف عينة الدراسة من ربات الأسرة مستوى تعليمهن مرتفع .

ب: وصف استجابات عينة الدراسة على استبيان إدارة الأزمات الاقتصادية .

جدول (٦)التوزيع النسبي لربات الأسر عينة الدراسة تبعاً لمستويات إدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها (ن=٢٠٠)

البيان	المستوى	العدد	النسبة المئوية
قبل حدوث الأزمة	المستوى المنخفض (٧:٢٠)	١٠	٥,٠
	المستوى المتوسط (٢١:٢٧)	٥٩	٢٩,٥
	المستوى المرتفع (٢٨: ٣٦)	١٣١	٦٥,٥
أثناء حدوث الأزمة	المستوى المنخفض (٢١:٢٩)	٣	١,٥
	المستوى المتوسط (٣٠:٣٨)	٤٣	٢١,٥
	المستوى المرتفع (٣٩: ٤٨)	١٥٤	٧٧,٠
بعد حدوث الأزمة	المستوى المنخفض (١٩:٢٦)	٧	٣,٥
	المستوى المتوسط (٢٧:٣٤)	٤٨	٢٤,٠
	المستوى المرتفع (٣٥: ٤٢)	١٤٥	٧٢,٥
إجمالي استبيان إدارة الأزمات الاقتصادية	المستوى المنخفض (٥٤:٧٦)	٤	٢,٠
	المستوى المتوسط (٧٧:٩٩)	٤١	٢٠,٥
	المستوى المرتفع (١٠٠: ١٢٤)	١٥٥	٧٧,٥

يتضح من جدول (٦) الآتى:

- أن استجابات ربات الأسر عينة الدراسة في جميع محاور استبيان إدارة الأزمات الاقتصادية جاءت في المستوي المرتفع حيث مثلت بنسبة (٦٥,٥ – ٧٧ – ٧٢,٥ – ٧٧,٥ %) لكل من محور (قبل حدوث الأزمة – أثناء حدوث الأزمة – بعد حدوث الأزمة – إجمالي استبيان إدارة الأزمات) علي التوال، وهذا يدل علي أن ربات الأسر عينة الدراسة قادرات علي إدارة الأزمات الاقتصادية بطريقة فعاله .

ثالثا : النتائج في ضوء فروض الدراسة

١ – النتائج في ضوء الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة (التعامل مع الضغوط ، التفكير الإيجابى ، مرونة الذات ، المرونة الإدارية ، إجمالي المرونة الإيجابية) ، وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة (قبل حدوث الأزمة ، أثناء حدوث الأزمة ، بعد حدوث الأزمة، إجمالى إدارة الأزمات الاقتصادية) لدى ربات الأسر عينة الدراسة ".

وللتحقق من صحة الفرض الأول إحصائياً تم إيجاد معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين المرونة الإيجابية بأبعادها وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها, وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) معاملات ارتباط بيرسون لكل من المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة (ن = ٢٠٠)

المتغيرات	قبل حدوث الأزمة	أثناء حدوث الأزمة	بعد حدوث الأزمة	إجمالي إدارة الأزمات الاقتصادية
التعامل مع الضغوط	**٠,٢٩٨	**٠,٣١٢	**٠,٣٠٨	**٠,٣٤٧
التفكير الإيجابى	**٠,٥٢١	**٠,٤٩٢	**٠,٥٣٥	**٠,٥٨٤
مرونة الذات	**٠,٥٥٧	**٠,٥٨١	**٠,٦٣٤	**٠,٦٦٩
المرونة الإدارية	**٠,٥٤٨	**٠,٤٦٦	**٠,٥٤١	**٠,٥٨٦
إجمالي المرونة الإيجابية	**٠,٦٢٠	**٠,٥٨٩	**٠,٦٤٧	**٠,٧٠٠

** دال عند مستوي دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٧) أنه :

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة (التعامل مع الضغوط ، التفكير الإيجابى ، مرونة الذات ، المرونة الإدارية ، إجمالي المرونة الإيجابية) ، وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة (قبل حدوث الأزمة ، أثناء حدوث الأزمة ، بعد حدوث الأزمة، إجمالى إدارة الأزمات الاقتصادية) لدى ربات الأسر عينة الدراسة ، **أى أنه كلما** تمتعت ربة الأسرة بالمرونة الإيجابية كلما كانت قادرة علي إدارة الأزمات بشكل جيد والتنبؤ بها قبل حدوثها والاستعداد لها والتعامل معها ، **وقد يرجع ذلك** إلى أنه كلما زادت المرونة الإيجابية

لدى ربة الأسرة زاد لديها الضبط لانفعالاتها وتوجيه سلوكها وتقبلها للأحداث التى تمر بها وهو أمراً مهما فى مواجهة الأزمات الاقتصادية والتعامل معها والتنبؤ بمؤشراتها فور حدوثها وتقبلها، فلا شك أن شخصية الفرد ومرونته وبعده عن التصلب يلعب دوا مهما ف توجيه سلوكه وضبط انفعالاته ، وتجعل ربة الأسرة قادرة على التخطيط الجيد لأزماتها الاقتصادية ، وتحديد أسباب الأزمات الاقتصادية بواقعية وتوظيف إمكانيات الأسرة البشرية وغير البشرية للخروج من الأزمة وتخفيف حدتها لما تعززه المرونة الإيجابية بأبعادها من صفات سلوكية ونفسية لربة الأسرة تدفعها وتعينها على التعامل مع الأزمة بكل سهولة وحزم، ، بل والتعافى بسرعة من التأثيرات السلبية التى خلفتها الأزمات الاقتصادية . كما أن ربة الأسرة التى تتمتع بمرونة إيجابية عالية تنظر إلى الأزمات الاقتصادية والمشكلات المادية على أنها فرصاً للنمو والارتقاء بمستواها الشخص فى مواجهة الأزمة ، بل وفرصا للتحدى لاكتساب مبادئ وأفكار جديدة تجاه المواقف والأحداث المختلفة جميعها ، **وتتفق هذه النتيجة** مع دراسة كل من (***Campbell (2006*** ، ***رندة سكيك (٢٠١٢)*** حيث أظهرت نتائج دراستهما أن امتلاك أفراد العينة لدرجة عالية من المرونة الإيجابية مؤشرا جيدا للتنبؤ بمشكلات الفرد وسرعة استجابته للمواقف وأحداث الحياة الضاغطة ، **وتتفق هذه النتيجة** أيضاً مع دراسة كل من ***Shilpa & Srimathi(2015)*** ، ***ودراسة ربيعة الحمداني وصباح منوخ (٢٠١٣)*** حيث أشارت النتائج إلى أن وجود مستويات منخفضة من المرونة الإيجابية لدى أفراد عينة الدراسة أدى ذلك إلى عدم القدرة على مواجهة الأزمات والمواقف الحياتية المختلفة

مما سبق يتضح الآتى:

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة لدي ربة الأسرة ، وبذلك تم رفض الفرض الأول كليا وقبول الفرض البديل الذي ينص علي وجود علاقة ارتباطية بين المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة لدي ربة الأسرة.

٢-النتائج في ضوء الفرض الثانى

ينص الفرض الثانى على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر من الريف والحضر في كل من المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة ، وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة** ".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار ت T.test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في كل من المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة ، وجدولي (٨) ، (٩) يوضحان ذلك.

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في استبيان المرونة الإيجابية بأبعادها تبعاً لمحل الإقامة (ريف – حضر) (ن=٢٠٠)

البيان / المحور	ريف (١٤٣)		حضر (٥٧)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التعامل مع الضغوط	٢٠,٥١٧	٣,٥٨٥	٢٠,٦١٤	٣,٢٥٥	٠,٩٦٥-	-٠,١٨٤	٠,٨٥٤ غير داله
التفكير الإيجابي	٢٧,٦٥٠	٣,٧٣٢	٢٧,٢٩٨	٣,٨١٢	٠,٣٥٢	٠,٥٩٣	٠,٥٥٤ غير داله
مرونة الذات	٣٨,٠٦٩	٣,٤٧٥	٣٧,١٤٠	٤,٢٨٦	٠,٩٢٩	١,٤٥٧	٠,١٤٩ غير داله
المرونة الإدارية	٤٦,١١١	٥,٠٥٦	٤٥,١٢٢	٥,٦٠٦	٠,٩٨٩	١,١٥٧	٠,٢٥٠ غير داله
إجمالي المرونة الإيجابية	١٣٢,٣٤٩	١٢,٥٩٨	١٣٠,١٧٥	١٣,٢٨٨	٢,١٧٤	١,٠٦٠	٠,٢٩٢ غير داله

يتضح من جدول (٨) :

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات ربات الأسر من الريف والحضر في كل من بعد (التعامل مع الضغوط – التفكير الإيجابى – مرونة الذات – المرونة الإدارية – إجمالي المرونة الإيجابية) ، فقد كانت قيمة ت (-١,١٨٤ – ٠,٥٩٣ – ١,٤٥٧ – ١,١٥٧ – ١,٠٦٠) علي التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة ***شيماء ضبش، إيمان المستكاوى (٢٠١٨)*** حيث وجدتا فروق في عينة الدراسة فى إدارة الضغوط تبعاً لمكان السكن لصالح أفراد العينة ممن يسكن فى الريف .

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في استبيان إدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة تبعاً لمحل الإقامة (ريف – حضر) (ن=٢٠٠)

البيان / المحور	ريف (١٤٣)		حضر (٥٧)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
قبل حدوث الأزمة	٢٨,٧٠٦	٤,٣٦٩	٢٨,٦٦٦	٤,٢٣٥	٠,٠٣٩	٠,٠٥٩	٠,٩٥٣ غير داله	-
أثناء حدوث الأزمة	٤١,٢٩٣	٤,٦٤٧	٤٠,٨٤٢	٤,٤٥٥	٠,٤٥١	٠,٦٣٩	٠,٥٢٤ غير داله	-
بعد حدوث الأزمة	٣٧,٢٠٢	٤,٢٥٥	٣٥,٤٢١	٤,٨٩٨	١,٧٨١	٢,٤٠٨	٠,٠١٨ داله عند (٠,٠٥)	الريف
إجمالي إدارة الأزمات الاقتصادية	١٠٧,٢٠٢	١١,٧١١	١٠٤,٩٢٩	١٢,١٤٦	٢,٢٧٢	١,٢٢٢	٠,٢٣٠ غير داله	-

يتضح من جدول (٩) :

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في الريف والحضر في كل من محور (قبل حدوث الأزمة ، ، أثناء حدوث الأزمة ، إجمالي إدارة الأزمات الاقتصادية) فقد كانت قيمة ت (٠,٠٥٩ ، ٠,٦٣٩ ، ١,٢٢٢) علي التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً، **وقد يرجع ذلك من وجهة نظر الباحثتان إلي** أن الإقامة في الريف أصبحت تماثل الإقامة في الحضر إلى حد كبير نتيجة لتوافر وسائل الرفاهة والامكانات الموجودة بالحضر ، وفى ظل العولمة والانترنت والتقدم التكنولوجى أصبح العلم قرية صغيرة وذلك أسهم فى توسيع الأفق وعدم وجود فرق كبير بين الريفيات والحضريات فى إدارة الأزمات الاقتصادية، **وتتفق هذ النتيجة** مع دراسة كل من ***منيرة الضحيان (٢٠١٣)*** ، ***هناء سليمان (٢٠١٦)*** و***حنان عزيز (٢٠١٧)*** ، حيث أثبتن عدم وجود فروق بين ربات الأسر المقيمات فى الريف والمقيمات فى الحضر فى إدارة الأزمات الأسرية بمحاورها ،**بينما تختلف هذه النتيجة** مع نتيجة ***إيمان دراز (٢٠١٤)*** حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية بين عينة البحث من ربات الأسر في إدارة الأزمات بمحاورها قبل حدوث الأزمة وأثناء الأزمة وبعد حدوث الأزمة

والدرجة الكلية وكانت النتائج لصالح المقيمات في الحضر ، بينما أكدت دراسة ***كل من إيمان رزق (٢٠٠٣) و نهى سعد (٢٠١١)*** أن الفروق في إدارة الأزمات كانت لصالح المقيمات بالريف .

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ربات الأسر من الريف وربات الأسر من الحضر في محور بعد حدوث الأزمة لصالح ربات الأسر الريفيات حيث أن متوسط درجات ربات الأسر الريفيات هو ٣٧,٢٠٢ بينما متوسط درجات ربات الأسر من الحضر هو ٣٥,٤٢١ أي يزيد متوسط درجات ربات الأسر من الريف عن الحضر بمقدار ١,٧٨١ حيث كانت قيمة ت ٢,٤٠٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٥

، **وقد يرجع** ذلك إلى الميل الفطرى في استعادة توازن ربة الأسرة الريفية والعودة للحياة الطبيعية وتقبل الأوضاع الجديدة التى أسفرت عنها الأزمة ومحاولة تحسين أوضاع الأسرة ولا سيما الميل الفطرى فى الأسرة المصرية بصفة عامة والأسرة الريفية بصفة خاصة لارتفاع نسبة الأسر الريفية في العينة ، **وتتفق النتيجة** مع دراسة كل من ***إيمان رزق(٢٠٠٣)*** ، و ***نهى سعد(٢٠١١)*** حيث كانت الفروق في محور بعد حدوث الأزمة لصالح المقيمات في الريف ، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة ***إيمان دراز (٢٠١٤)*** حيث كانت فروق لصالح الحضر فى محور بعد حدوث الأزمة .

مما سبق يتضح الآتى:

- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر من الريف وربات الأسر من الحضر في إجمالى المرونة الإيجابية .**
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر من الريف وربات الأسر من الحضر في إجمالى إدارة الأزمات الاقتصادية. <u>وبذلك تحقق صحة الفرض الثاني</u> .**

٣-النتائج في ضوء الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كل من المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة ، وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة** ".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار ت T.test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في كل من المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة وإدارة الأزمات

الاقتصادية بمحاورها الثلاثة ، تبعاً لعمل ربة الأسرة (تعمل – لا تعمل) ، وجدولي (١٠) ، (١١) يوضحان ذلك.

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في استبيان المرونة الإيجابية بأبعادها تبعاً لعمل ربة الأسرة (تعمل – لا تعمل) (ن=٢٠٠)

البيان / المحور	تعمل (١٠٤)		لا تعمل (٩٦)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
التعامل مع الضغوط	٢٠,٦٩٢	٣,٠٠٥	٢٠,٣٨٥	٣,٩٥٣	٠,٣٠٦	٠,٦١٤	٠,٥٤٠ غير داله	-
التفكير الإيجابى	٢٨,٢٥٠	٣,٠٢٣	٢٦,٧٩١	٤,٢٩١	١,٤٥٨	٢,٧٥٧	٠,٠٠٦ داله عند (٠,٠١)	العاملات
مرونة الذات	٣٧,٩٨٠	٣,١٤٦	٣٧,٦١٤	٤,٢٩٥	٠,٣٣٦	٠,٦٨٣	٠,٤٩٥ غير داله	-
المرونة الإدارية	٤٦,٩٥١	٤,٤٤٤	٤٤,٦١٤	٥,٧٣٣	٢,٣٣٧	٣,٢٠٣	٠,٠٠٢ داله عند (٠,٠١)	العاملات
إجمالي المرونة الإيجابية	١٣٣,٨٧٥	١٠,٠٠٩	١٢٩,٤٠٦	١٤,٩٧٤	٤,٤٦٨	٢,٤٦٠	٠,٠١٥ داله عند (٠,٠٥)	العاملات

يُظهر جدول (١٠) الآتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كل من بعد (**التعامل مع الضغوط** ، **مرونة الذات**) ، حيث كانت قيمة ت (٠,٦١٤ ، ٠,٦٨٣) وهي قيم غير دالة إحصائياً .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في **بعد التفكير الإيجابي** لصالح ربات الأسر العاملات حيث أن متوسط درجات ربات الأسر العاملات هو ٢٨,٢٥٠ بينما متوسط ربات الأسر الغير عاملات هو ٢٦,٧٩١ ، أي يزيد متوسط درجات العاملات عن غير العاملات بمقدار ١,٤٥٨ حيث كانت قيمة ت ٢,٧٥٧ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ .

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في **بعد المرونة الإدارية** لصالح ربات الأسر العاملات حيث أن متوسط درجات ربات الأسر العاملات هو ٤٦,٩٥١ بينما متوسط ربات الأسر الغير عاملات هو ٤٤,٦١٤ ، أي يزيد متوسط درجات العاملات عن غير العاملات بمقدار ٢,٣٧٣ حيث كانت قيمة ت ٣,٢٠٣ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في **إجمالي المرونة الإيجابية** لصالح ربات الأسر العاملات حيث أن متوسط درجات ربات الأسر العاملات هو ١٣٣,٨٧٥ بينما متوسط ربات الأسر الغير عاملات هو ١٢٩,٤٠٦، أي يزيد متوسط درجات العاملات عن غير العاملات بمقدار ٤,٤٦٨ حيث كانت قيمة ت ٢,٤٦٠ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥ ، **وقد يرجع ذلك إلي** أن خروج المرأة للعمل والانفتاح علي المجتمع الخارجي والاختلاط بفئات المجتمع المختلفة واكتساب الخبرات المختلفة تمكن المرأة من التكيف والتغير مع مختلف المواقف التي تتعرض لها مما يساعدها علي اكتساب مرونة إيجابية لمواجهة المواقف المختلفة ، وهذا يؤكده ما هدفت إليه دراسة ***ولاء أبو زيد (٢٠١٤)*** إلي وضع برنامج ارشادي تكاملي يهدف الي تنمية المرونة الإيجابية بكل مكوناتها لدي المرأة العاملة في المجتمع المصري والتي تتعرض لكثير من الضغوط ومساعدتها في مواجهة تلك الضغوط واسفرت النتائج عن فعالية ونجاح البرنامج الارشادي في تنمية المرونة الإيجابية لدي المرأة العاملة .

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في استبيان إدارة الإزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة تبعاً لعمل ربة الأسرة (تعمل – لا تعمل) (ن=٢٠٠)

البيان / المحور	تعمل (١٠٤)		لا تعمل (٩٦)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
قبل حدوث الأزمة	٢٩,٤٩٠	٣,٨٧٤	٢٧,٨٣٣	٤,٦٢٦	١,٦٥٧	٢,٧٣٤	٠,٠٠٧ داله عند (٠,٠١)	العاملات
أثناء حدوث الأزمة	٤١,٥٤٨	٤,١٧٥	٤٠,٧٥٠	٤,٩٨٤	٠,٧٩٨	١,٢٢٢	٠,٢٢٣ غير داله	-
بعد حدوث الأزمة	٣٧,٠٣٨	٣,٧٧٢	٣٦,٣٢٢	٥,١٨٣	٠,٧١٥	١,١٠٨	٠,٢٦٩ غير داله	-
إجمالي إدارة الأزمات الاقصادية	١٠٨,٠٧٦	٩,٩٩٧	١٠٤,٩٠٦	١٣,٤٣٦	٣,١٧٠	١,٨٨١	٠,٠٦٢ غير داله	-

يُظهر جدول (١١) الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في **محور قبل حدوث الأزمة** لصالح ربات الأسر العاملات حيث أن متوسط درجات ربات الأسر العاملات هو ٢٩,٤٩٠ بينما متوسط ربات الأسر الغير عاملات هو ٢٧,٨٣٣، أي يزيد متوسط درجات العاملات عن غير العاملات بمقدار ١,٦٥٧ حيث كانت قيمة ت ٢,٧٣٤ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ ، **وقد يرجع ذلك إلى** أن عمل المرأة يزيد من درجة الثقة بالنفس ويزيد من قدرتها على إدراك الأزمات والمؤشرات المنذرة بوقوع الأزمة وجمع المعلومات عنها وإعداد العُدة لمواجهتها ، كما يزيد من معرفتها وانفتاحها على العالم الداخلى والخارجى والاستفادة من خبرات الأخرين فى التعرف على المؤشرات المنذرة بحدوث الأزمات الاقتصادية وسبل مواجهتها ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة ***منيرة الضحيان (٢٠١٣)*** ، ***هناء سليمان(٢٠١٦)*** حيث أثبتتا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين العاملات وغير العاملات في محور إدراك الأزمات الاقتصادية (مرحلة قبل حدوث الأزمة).

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كل من محور(أثناء حدوث الأزمة ، بعد حدوث الأزمة ، إجمالي إدارة الأزمات الاقتصادية) حيث كانت قيمة ت (١,٢٢٢ ، ١,١٠٨ , ١,٨٨١) علي التوالي وهي قيم غير داله إحصائياً ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ***نادية عامر (٢٠٠٨) ، منيرة الضحيان (٢٠١٣) ، هناء سليمان (٢٠١٦)*** حيث كانت النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر عينة الدراسة العاملات وغير العاملات فى إدارة الأزمات الاقتصادية ، **وقد يرجع ذلك** إلى أن ربات الأسر سواء العاملات وغير العاملات التى تراعى شؤون أسرتها بجدية تستطيع أن تحدد أسباب أى أزمة وتخطط لها وتسعى وتحرص على الارتقاء بمستوى معيشة أسرهن واستخدامها الأمثل لمواردها وإدارتها لأى ضغوط أو أزمات تمر بها ، والاستفادة من تجاربها والحرص على عدم الوقوع فى الأخطاء والأزمات مرة أخرى ولا ترتبط هذه الخبرة بكون المرأة عاملة ام غير عاملة , بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من ***نعمة رقبان (٢٠٠٠) ، آلاء أبو رية (٢٠٠٩) ، شيماء الرويني(٢٠١٥) ، حنان عزيز (٢٠١٧)*** حيث أكدن علي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين العاملات وغير العاملات فى إدارة الأزمات لصالح العاملات .

مما سبق يتضح الآتي:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في **إجمالي المرونة الإيجابية** لصالح ربات الأسر العاملات عند مستوي دلاله ٠,٠٥ ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في **إجمالي إدارة الأزمات الاقتصادية** ، **<u>وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث جزئياً.</u>**

٥- النتائج فى ضوء الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه " **لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة ، وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة تبعاً لمستويات الدخل الشهري للأسرة** ".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) لكل من المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة ، وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة تبعاً

لمستويات الدخل الشهري للأسر وهي **منخفض (أقل من ٣٠٠٠جنية) ، متوسط (من ٣٠٠٠ إلي أقل من ٦٠٠٠ جنية) ، مرتفع (٦٠٠٠ فأكثر)** ، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ، والجداول من (١٢) الي(١٥) توضح ذلك .

جدول (١٢) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة وفقاً لمستويات الدخل الشهري للأسرة ن = ٢٠٠

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التعامل مع الضغوط	بين المجموعات	٤,١٠٠	٢	٢,٠٥٠	٠,١٦٧	٠,٨٤٦ غير داله
	داخل المجموعات	٢٤١٥,٤٩٥	١٩٧	١٢,٢٦١		
	الكلى	٢٤١٩,٥٩٥	١٩٩			
التفكير الإيجابى	بين المجموعات	٣٤,١٧٠	٢	١٧,٠٨٥	١,٢١٨	٠,٢٩٨ غير داله
	داخل المجموعات	٢٧٦٣,٣٣٠	١٩٧	١٤,٠٢٧		
	الكلى	٢٧٩٧,٥٠٠	١٩٩			
مرونة الذات	بين المجموعات	٨٦,٤٥٣	٢	٤٣,٢٢٧	٣,١٦٢	٠,٠٤٤ داله عند (٠,٠٥)
	داخل المجموعات	٢٦٩٢,٩٤٢	١٩٧	١٣,٦٧٠		
	الكلى	٢٧٧٩,٣٩٥	١٩٩			
المرونة الإدارية	بين المجموعات	٥١,٧٣٢	٢	٢٥,٨٦٦	٠,٩٤٧	٠,٣٩٠ غير داله
	داخل المجموعات	٥٣٧٨,٤٨٨	١٩٧	٢٧,٣٠٢		
	الكلى	٥٤٣٠,٢٢٠	١٩٩			
إجمالي استبيان المرونة الإيجابية	بين المجموعات	٥١٢,٧٦٣	٢	٢٥٦,٣٨٢	١,٥٧٣	٠,٢١٠ غير داله
	داخل المجموعات	٣٢١٠٦,٦٥٧	١٩٧	١٦٢,٩٧٨		
	الكلى	٣٢٦١٩,٤٢٠	١٩٩			

ولبيان اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار " Tukey" للمقارنات المتعددة على النحو التالي :

جدول(١٣) المتوسطات الحسابية لدرجات ربات الأسر عينة الدراسة في بعد مرونة الذات تبعاً لمستويات الدخل الشهري للأسرة

مستويات الدخل الشهري للأسرة	مرونة الذات
منخفض (أقل من ٣٠٠٠جنية) ن= ١٢٣	٣٨,٢٨٤
متوسط (من ٣٠٠٠ إلي أقل من ٦٠٠٠ جنية) ن= ٦٥	٣٧,٢١٥
مرتفع (٦٠٠٠ فأكثر) ن=١٢	٣٦,٠٨٣

يبرز جدولي (١٢) ، (١٣) ما يلي :

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من بعد (**التعامل مع الضغوط** ، **التفكير الإيجابى** ، **المرونة الإدارية** ، **إجمالي استبيان المرونة الإيجابية**) تبعاً لمستويات الدخل الشهرى للأسرة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠,١٦٧ ، ١,٢١٨ ، ٠,٩٤٧ ، ١,٥٧٣) على التوالى وهي قيم غير دالة احصائياً ، وتختلف تلك النتيجة مع دراسة ***نوره السليمان (٢٠١١)*** حيث أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في أساليب مواجهة الضغوط وفقاً لمستوي الدخل الشهري للأسرة
- يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في **بعد مرونة الذات** تبعاً لمستويات الدخل الشهرى للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة ٣,١٦٢ ، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في بعد مرونة الذات تبعاً لمستويات الدخل الشهرى للأسرة ، وقد وجد أن هذه الاختلافات لصالح مستوي الدخل المنخفض حيث أن متوسط درجات المستوي المنخفض كانت ٣٨,٢٨٤، مما يدل على أن ربات الأسر عينة الدراسة ممن ينتمون إلى أسرة منخفضة الدخل يزداد لديهن مرونة الذات .

جدول (١٤) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان إدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة لربات الأسر عينة الدراسة وفقاً لمستويات الدخل الشهري للأسرة ن = ٢٠٠

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
قبل حدوث الأزمة	بين المجموعات	١,٠٣١	٢	٠,٥١٥	٠,٠٢٧	٠,٩٧٣ غير داله
	داخل المجموعات	٣٧١٥,٣٦٤	١٩٧	١٨,٨٦٠		
	الكلى	٣٧١٦,٣٩٥	١٩٩			
أثناء حدوث الأزمة	بين المجموعات	٧٢,٠٢٠	٢	٣٦,٠١٠	١,٧٢٤	٠,١٨١ غير داله
	داخل المجموعات	٤١١٥,٥٣٥	١٩٧	٢٠,٨٩١		
	الكلى	٤١٨٧,٥٥٥	١٩٩			
بعد حدوث الأزمة	بين المجموعات	١٤٤,٥٢٦	٢	٧٢,٢٦٣	٣,٦٥٠	٠,٠٢٨ دالة عند (٠,٠٥)
	داخل المجموعات	٣٨٩٩,٨٦٩	١٩٧	١٩,٧٩٦		
	الكلى	٤٠٤٤,٣٩٥	١٩٩			
إجمالي استبيان إدارة الأزمات الاقتصادية	بين المجموعات	٤٤٩,٢٤٠	٢	٢٢٤,٦٢٠	١,٦٠٩	٠,٢٠٣ غير داله
	داخل المجموعات	٢٧٤٩٨,١٥٥	١٩٧	١٣٩,٥٨٥		
	الكلى	٢٧٩٤٧,٣٩٥	١٩٩			

ولبيان اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار " Tukey" للمقارنات المتعددة على النحو التالي :

جدول(١٥) المتوسطات الحسابية لدرجات ربات الأسر عينة الدراسة في محور بعد حدوث الأزمة تبعاً لمستويات الدخل الشهري للأسرة

مستويات الدخل الشهري للأسرة	بعد حدوث الأزمة
منخفض (أقل من ٣٠٠٠جنية) ن= ١٢٣	٣٧,٣٤٩
متوسط (من ٣٠٠٠ إلي أقل من ٦٠٠٠ جنية) ن= ٦٥	٣٥,٧٨٤
مرتفع (٦٠٠٠ فأكثر) ن=١٢	٣٤,٩١٦

يتضح من جدول(١٤) ، (١٥) ما يلى:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من محور (**قبل حدوث الأزمة** ، **أثناء حدوث الأزمة** ، **إجمالي استبيان إدارة الأزمات الاقتصادية**) تبعاً لمستويات الدخل الشهرى للأسرة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠,٠٢٧ ، ١,٧٢٤ ، ١,٦٠٩) على التوالى وهي قيم

غير دالة احصائياً، **وتتفق هذه النتيجة** مع دراسة ***إيمان دراز(٢٠١٤)*** حيث أثبتت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عنة الدراسة في إدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها والدخل الشهرى للأسرة ، **واتفقت** مع دراسة ***هناء سليمان (٢٠١٦)*** في عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسرة تبعاً لمستوى الدخل في كل من محور (أثناء الأزمة ، بعد حدوث الأزمة ، إجمالى إدارة الأزمات) **وقد يرجع ذلك** إلى تقارب أفراد العينة في الدخل الشهرى فمعظمهن يقعن في المستوى المنخفض للدخل الشهرى ، **بينما تختلف هذه النتيجة** مع دراسات كل من ***إيمان رزق (٢٠٠٣) ومنى حسن (٢٠٠٨) نادية عامر (٢٠٠٨) ونهى سعد (٢٠١١) ، منيرة الضحيان (٢٠١٣) ، وشيماء الرويني (٢٠١٥) وحنان عزيز (٢٠١٧)*** حيث أشارت كل منهن إلى وجود علاقة طردية موجبة بين دخل الأسرة الشهرى ومستوى ربة الأسرة في إدارة الأزمات الاقتصادية بجميع محاورها .

- يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في **محور بعد حدوث الأزمة تبعاً** لمستويات الدخل الشهرى للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة ٣,٦٥٠ ، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في محور بعد حدوث الأزمة **تبعاً** لمستويات الدخل الشهرى للأسرة ، وقد وجد أن هذه الاختلافات لصالح مستوي الدخل المنخفض حيث أن متوسط درجات المستوي المنخفض كانت ٣٧,٣٤٩، **مما يدل على** أن ربات الأسر عينة الدراسة ذوات الدخل المنخفض يزداد لديهن إدارة ما بعد حدوث الأزمة والعودة إلى الحياة الطبيعية مرة أخرى بعد الأزمة والاستفادة من هذه التجارب في مرات لاحقة ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ***إيمان رزق (٢٠٠٣) ، منيرة الضحيان (٢٠١٣)*** حيث أشارتا إلى وجود علاقة طردية بين الدخل الشهرى للأسرة ومحور ما بعد الأزمة ، بينما اختلفت مع نتيجة ***إيمان دراز (٢٠١٤)*** حيث أثبتت عدم وجود فروق بين عينة الدراسة في محور ما بعد الأزمة تبعاً للدخل الشهرى للأسرة.

مما سبق يتضح:

عدم وجود تبان دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من إجمالى المرونة الإيجابية وإجمالي إدارة الأزمات الاقتصادية تبعاً لمستويات الدخل الشهر للأسرة ، وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع .

٥- النتائج فى ضوء الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على انه" **لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة ، وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة تبعاً لمستويات عدد أفراد الأسرة .** ".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) لكل من استبيان المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة تبعاً لمستويات عدد أفراد الأسرة وهي (**أسرة صغيرة الحجم (٤ أفراد فأقل)** ، **أسرة متوسطة الحجم (٥ : ٧) أفراد** ، **أسرة كبيرة الحجم (٨ فأكثر)**) , والجداول (١٦)،(١٧) توضح ذلك:

جدول (١٦) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة لربات الأسر عينة الدراسة وفقاً لمستويات عدد أفراد الأسرة ن = ٢٠٠

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التعامل مع الضغوط	بين المجموعات	٢٧,٨٤٦	٢	١٣,٩٢٣	١,١٤٧	٠,٣٢٠ غير داله
	داخل المجموعات	٢٣٩١,٧٤٩	١٩٧	١٢,١٤١		
	الكلى	٢٤١٩,٥٩٥	١٩٩			
التفكير الإيجابى	بين المجموعات	٥٤,٣٦٧	٢	٢٧,١٨٤	١,٩٥٢	٠,١٤٥ غير داله
	داخل المجموعات	٢٧٤٣,١٣٣	١٩٧	١٣,٩٢٥		
	الكلى	٢٧٩٧,٥٠٠	١٩٩			
مرونة الذات	بين المجموعات	٥٣,٣٧٤	٢	٢٦,٦٨٧	١,٩٢٩	٠,١٤٨ غير داله
	داخل المجموعات	٢٧٢٦,٠٢١	١٩٧	١٣,٨٣٨		
	الكلى	٢٧٧٩,٣٩٥	١٩٩			
المرونة الإدارية	بين المجموعات	٢١,٧٦٤	٢	١٠,٨٨٢	٠,٣٩٦	٠,٦٧٣ غير داله
	داخل المجموعات	٥٤٠٨,٤٥٦	١٩٧	٢٧,٤٥٤		
	الكلى	٥٤٣٠,٢٢٠	١٩٩			
إجمالي استبيان المرونة الإيجابية	بين المجموعات	٢١٢,٧٢٠	٢	١٠٦,٣٦٠	٠,٦٤٧	٠,٥٢٥ غير داله
	داخل المجموعات	٣٢٤٠٦,٧٠٠	١٩٧	١٦٤,٥٠١		
	الكلى	٣٢٦١٩,٤٢٠	١٩٩			

يتضح من جدول (١٨) ما يلى:

عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في استبيان المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة (التعامل مع الضغوط ، التفكير الإيجابى ، مرونة الذات ، المرونة الإدارية ، إجمالي استبيان المرونة الإيجابية) تبعاً لمستويات عدد أفراد الأسرة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١,١٤٧ ، ١,٩٥٢ ، ١,٩٢٩ ، ٠,٣٩٦ ، ٠,٦٤٧) على التوالى وهي قيم غير دالة احصائياً.

جدول (١٧) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان إدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة لربات الأسر عينة الدراسة وفقاً لمستويات عدد أفراد الأسرة ن = ٢٠٠

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
قبل حدوث الأزمة	بين المجموعات	١٨,١٥٥	٢	٩,٠٧٧	٠,٤٨٤	٠,٦١٧
	داخل المجموعات	٣٦٩٨,٢٤٠	١٩٧	١٨,٧٧٣		غير داله
	الكلى	٣٧١٦,٣٩٥	١٩٩			
أثناء حوث الأزمة	بين المجموعات	٢٣,٤٣٠	٢	١١,٧١٥	٠,٥٥٤	٠,٥٧٥
	داخل المجموعات	٤١٦٤,١٢٥	١٩٧	٢١,١٣٨		غير داله
	الكلى	٤١٨٧,٥٥٥	١٩٩			
بعد حدوث الأزمة	بين المجموعات	٢٥,٩٤٠	٢	١٢,٩٧٠	٠,٦٣٦	٠,٥٣١
	داخل المجموعات	٤٠١٨,٤٥٥	١٩٧	٢٠,٣٩٨		غير داله
	الكلى	٤٠٤٤,٣٩٥	١٩٩			
إجمالي استبيان إدارة الأزمات الاقتصادية	بين المجموعات	١٣٣,٥٧٦	٢	٦٦,٧٨٨	٠,٤٧٣	٠,٦٢٤
	داخل المجموعات	٢٧٨١٣,٨١٩	١٩٧	١٤١,١٨٧		غير داله
	الكلى	٢٧٩٤٧,٣٩٥	١٩٩			

يتضح من جدول (١٧) ما يلى:

عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في استبيان إدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها (قبل حدوث الأزمة ، أثناء حدوث الأزمة ، بعد حدوث الأزمة ، إجمالي إدارة الأزمات الاقتصادية) تبعاً لمستوي عدد أفراد الأسرة ، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠,٤٨٤ ، ٠,٥٥٤ ، ٠,٦٣٦ ، ٠,٤٧٣) على التوالى وهي قيم غير دالة احصائياً. **وتتفق هذه النتيجة** مع دراسة كل من ***آلاء أبو رية (٢٠٠٩) ، منيرة الضحيان (٢٠١٣) ، إيمان دراز(٢٠١٤)*** حيث أشارت دراساتهن إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات عينة الدراسة في إدارة الأزمات الأسرية بمحاورها تبعاً لمستوى حجم الأسرة ، **واتفقت النتيجة** مع ***هناء سليمان (٢٠١٦)*** في جميع

محاور الاستبيان ماعدا محور أثناء الأزمة حيث كانت الفروق لصالح مستوى عد أفراد الأسرة المرتفع ، **بينما اختلفت النتيجة** مع دراسة كل من ***إيمان عبد الرحمن (٢٠٠٣) ، إيمان رزق (٢٠٠٣) ، رشا راغب (٢٠٠٦) ، منى حسن (٢٠٠٨) ، وجنان عزير(٢٠١٧)*** والتى أثبتت نتائج دراساتهن إلى وجود علاقة عكسية بين عدد أفراد الأسرة وإدارة ربة الأسرة للأزمات الاقتصادية بمحاورها ، وكذلك نتائج دراسة ***نادية عامر (٢٠٠٨)*** التى توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدارة الأزمات الأسرية وحجم الأسرة .

مما سبق يتضح:

عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من استبيان المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة واستبيان إدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة تبعاً لمستويات عدد أفراد الأسرة ، ويذلك يتحقق صحة الفرض الخامس .

٦- النتائج فى ضوء الفرض السادس

ينص الفرض السادس على انه" **لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة ، وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة تبعاً للمستوي التعليمي للزوج.** ".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) لكل من استبيان المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة ، وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة تبعاً للمستوي التعليمي للزوج (منخفض ، متوسط ، مرتفع) وجدولي (١٨)، (١٩) يوضحان ذلك:

جدول (١٨) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة لربات الأسر عينة الدراسة وفقاً للمستوي التعليمي للزوج ن = ٢٠٠

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التعامل مع الضغوط	بين المجموعات	٣٥,٢٨٦	٢	١٧,٦٤٣	١,٤٥٨	٠,٢٣٥
	داخل المجموعات	٢٣٨٤,٣٠٩	١٩٧	١٢,١٠٣		
	الكلى	٢٤١٩,٥٩٥	١٩٩			
التفكير الإيجابى	بين المجموعات	٦,٥٢٠	٢	٣,٢٦٠	٠,٢٣٠	٠,٧٩٥
	داخل المجموعات	٢٧٩٠,٩٨٠	١٩٧	١٤,١٦٧		
	الكلى	٢٧٩٧,٥٠٠	١٩٩			
مرونة الذات	بين المجموعات	٤٨,٥٤٤	٢	٢٤,٢٧٢	١,٧٥١	٠,١٧٦
	داخل المجموعات	٢٧٣٠,٨٥١	١٩٧	١٣,٨٦٢		
	الكلى	٢٧٧٩,٣٩٥	١٩٩			
المرونة الإدارية	بين المجموعات	٢٣,٦٧١	٢	١١,٨٣٦	٠,٤٣١	٠,٦٥٠
	داخل المجموعات	٥٤٠٦,٥٤٩	١٩٧	٢٧,٤٤٤		
	الكلى	٥٤٣٠,٢٢٠	١٩٩			
إجمالي استبيان المرونة الإيجابية	بين المجموعات	١٣١,٧٠٣	٢	٦٥,٨٥٢	٠,٣٩٩	٠,٦٧١
	داخل المجموعات	٣٢٤٨٧,٧١٧	١٩٧	١٦٤,٩١٢		
	الكلى	٣٢٦١٩,٤٢٠	١٩٩			

يتضح من جدول (١٨):

عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في استبيان المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة (التعامل مع الضغوط ، التفكير الإيجابى ، مرونة الذات ، المرونة الإدارية ، إجمالي استبيان المرونة الإيجابية) تبعاً للمستوي التعليمي للزوج ، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١,٤٥٨ ، ٠,٢٣٠ ، ١,٧٥١ ، ٠,٤٣١ ، ٠,٣٩٩) على التوالى وهي قيم غير دالة احصائياً ، وتختلف تلك النتيجة مع **دراسة نوره السليمان (٢٠١١)** حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في أساليب مواجهة الضغوط وفقاً لمستوي تعليم الزوج.

جدول (١٩) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان إدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة لربات الأسر عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمى للزوج ن = ٢٠٠

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
قبل حدوث الأزمة	بين المجموعات	٦,٢٦٩	٢	٣,١٣٤	٠,١٦٦	٠,٨٤٧ غير داله
	داخل المجموعات	٣٧١٠,١٢٦	١٩٧	١٨,٨٣٣		
	الكلى	٣٧١٦,٣٩٥	١٩٩			
أثناء حوث الأزمة	بين المجموعات	١٠,٧١٧	٢	٥,٣٥٩	٠,٢٥٣	٠,٧٧٧ غير داله
	داخل المجموعات	٤١٧٦,٨٣٨	١٩٧	٢١,٢٠٢		
	الكلى	٤١٨٧,٥٥٥	١٩٩			
بعد حدوث الأزمة	بين المجموعات	٤٢,٣٥٦	٢	٢١,١٧٨	١,٠٤٢	٠,٣٥٥ غير داله
	داخل المجموعات	٤٠٠٢,٠٣٩	١٩٧	٢٠,٣١٥		
	الكلى	٤٠٤٤,٣٩٥	١٩٩			
إجمالي استبيان إدارة الأزمات الاقتصادية	بين المجموعات	١٠٠,٧٠٥	٢	٥٠,٣٥٢	٠,٣٥٦	٠,٧٠١ غير داله
	داخل المجموعات	٢٧٨٤٦,٦٩٠	١٩٧	١٤١,٣٥٤		
	الكلى	٢٧٩٤٧,٣٩٥	١٩٩			

يتضح من جدول (١٩) :

عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في استبيان إدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها (قبل حدوث الأزمة ، أثناء حدوث الأزمة ، بعد حدوث الأزمة ، إجمالي إدارة الأزمات الاقتصادية) تبعاً للمستوي التعليمي للزوج ، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠,١٦٦ ، ٠,٢٥٣، ١,٠٤٢، ٠,٣٥٦) على التوالى وهي قيم غير دالة إحصائياً ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ***إيمان دراز (٢٠١٤)*** حيث أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في إدارة الأزمات الاقتصادية (مرحلة ما قبل الأزمة) ، **بينما اختلفت** مع دراستها في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر في إدارة الأزمات (مرحلة أثناء الأزمة ، مرحلة بعد احدوث الأزمة ، والدرجة الكلية لإدارة الأزمات) لصالح المستوى التعليمى الأعلى ، وكذلك اتفقت مع دراسة ***هناء سليمان (٢٠١٦)*** حيث أثبتت عدم وجود تبيان دال إحصائياً بين ربات الأسر في كل من محور (قبل حدوث الأزمة ، أثناء الأزمة ، إجمالى إدارة الأزمات) . **بينما اختلفت النتيجة** معها في محور ما بعد حدوث الأزمة حيث كانت النتيجة لصالح مستوى التعليم المتوسط للزوج . **وتختلف النتيجة**

مع دراسة كل من ***إيمان رزق (٢٠٠٣) ، راشا راغب (٢٠٠٦)، منى حسن (٢٠٠٨)، نهى سعد (٢٠١١) ، منيرة الضحيان (٢٠١٣)*** حيث توصلن إلى وجود علاقة طردية موجبة بين المستوى التعليمى للزوج ومستوى إدارة ربة الأسرة لأزماتها الاجتماعية والاقتصادية.

يتضح مما سبق :

عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة تبعاً للمستوي التعليمي للزوج ، وبذلك يتحقق صحة الفرض السادس .

٧- النتائج فى ضوء الفرض السابع

ينص الفرض السابع على أنه" **لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة ، وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة تبعاً للمستوي التعليمي لربة الأسرة.** ".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) لكل من استبيان المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة تبعاً للمستوى التعليمى لربة الأسرة (منخفض، متوسط ، مرتفع) ، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول من (٢٠)، (٢٣) توضح ذلك:

جدول (٢٠) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة لربات الأسر
عينة الدراسة وفقاً للمستوي التعليمي لربة الأسرة ن = ٢٠٠

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التعامل مع الضغوط	بين المجموعات	٨٨,٦٣٤	٢	٤٤,٣١٧	٣,٧٤٥	٠,٠٢٥ داله عند (٠,٠٥)
	داخل المجموعات	٢٣٣٠,٩٦١	١٩٧	١١,٨٣٢		
	الكلى	٢٤١٩,٥٩٥	١٩٩			
التفكير الإيجابى	بين المجموعات	١٤٥,٩٩٦	٢	٧٢,٩٩٨	٥,٤٢٤	٠,٠٠٥ داله عند (٠,٠١)
	داخل المجموعات	٢٦٥١,٥٠٤	١٩٧	١٣,٤٥٩		
	الكلى	٢٧٩٧,٥٠٠	١٩٩			
مرونة الذات	بين المجموعات	٨١,٩٥٧	٢	٤٠,٩٧٩	٢,٩٩٣	٠,٠٥٢ غير داله
	داخل المجموعات	٢٦٩٧,٤٣٨	١٩٧	١٣,٦٩٣		
	الكلى	٢٧٧٩,٣٩٥	١٩٩			
المرونة الإدارية	بين المجموعات	٥٠٢,٣٦٣	٢	٢٥١,١٨٢	١٠,٠٤١	٠,٠٠٠ داله عند (٠,٠٠١)
	داخل المجموعات	٤٩٢٧,٨٥٧	١٩٧	٢٥,٠١٥		
	الكلى	٥٤٣٠,٢٢٠	١٩٩			
إجمالي استبيان المرونة الإيجابية	بين المجموعات	٢٥٩٠,٤٤١	٢	١٢٩٥,٢٢١	٨,٤٩٧	٠,٠٠٠ داله عند (٠,٠٠١)
	داخل المجموعات	٣٠٠٢٨,٩٧٩	١٩٧	١٥٢,٤٣١		
	الكلى	٣٢٦١٩,٤٢٠	١٩٩			

ولبيان اتجاه الدلالة قامت الباحثتان باستخدام اختبار " Tukey" للمقارنات المتعددة على النحو التالي :

جدول (٢١) المتوسطات الحسابية لربات الأسر عينة الدراسة في استبيان المرونة الإيجابية لربات الأسر عينة الدراسة وفقاً للمستوي التعليمي لربة الأسرة

البيان	التعامل مع الضغوط	التفكير الإيجابي	المرونة الإدارية	إجمالي استبيان المرونة الإيجابية
منخفض (أمي- يقرأ ويكتب - حاصل على الابتدائية - حاصل على الإعدادية أو ما يعادلها) ن = ٢٣	٢٠,٧٨٢	٢٧,٩٥٦	٤٥,٠٤٣	١٣٢,٦٠٨
متوسط (حاصل على الثانوية أو ما يعادلها) ن = ٧٢	١٩,٦٦٦	٢٦,٤١٦	٤٣,٩٣٠	١٢٧,٠١٣
مرتفع (مؤهل جامعي- دراسات عليا ماجستير- دراسات عليا دكتوراه) ن = ١٠٥	٢١,٠٩٥	٢٨,٢٣٨	٤٧,٣٠٤	١٣٤,٧٧١

يتضح من جدول (٢٠) ،(٢١) ما يلى:

- يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد التعامل مع الضغوط تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة ، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة ٣,٧٤٥، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tukey للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات عينة الدراسة في بعد التعامل مع الضغوط تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة ، وقد وجد أن هذه الاختلافات لصالح المستوى التعليمي المرتفع ، حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت ٢١,٠٩٥ ، مما يدل على أن ربات الأسر عينة الدراسة ذوات التعليم المرتفع يزداد لديهن القدرة علي مواجهة الضغوط والتعامل معها ، **وقد يرجع ذلك إلى** أن ارتفاع المستوي التعليمي لربة الأسرة يمكنها من معرفة الضغوط التي قد تتعرض لها في حياتها اليومية وكيفية التعامل معها والتصدي لها من خلال الدراسات الحديثة والانفتاح علي خبرات الغير ، كما انه كلما زاد مستوي تعليم الفرد تزداد لديه الانفتاح علي التكنولوجيا وزياده الحصيلةالمعرفية الالكترونية التي تؤدي الي معرفة كل ما هو جديد للتعامل مع الضغوط . وتتفق تلك النتيجة مع دراسة *نوره السليمان (٢٠١١)* حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في أساليب مواجهة الضغوط وفقاً لمستوي تعليم الزوجة.

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد مرونة الذات تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة ، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,٩٩٣) وهى قيمة غير دالة إحصائياً.
- يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد التفكير الإيجابي تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة ، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة ٥,٤٢٤، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tukey للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات عينة الدراسة في بعد التفكير الإيجابي تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة ، وقد وجد أن هذه الاختلافات لصالح المستوى التعليمي المرتفع حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت ٢٨,٢٣٨ ، مما يدل على أن ربات الأسر عينة الدراسة ذوات التعليم المرتفع يزداد لديهن القدرة علي التفكير بطريقة إيجابية ، **وقد يرجع ذلك** إلى أن التعلم يزيد من الإيجابية في التفكير والتعامل مع مجريات الأمور بأسلوب علمي وتربوي ، فبناء الحضارات وحل المشكلات ينبع من الفكر الإيجابي وهذا لا يكتسب الا من خلال التعلم وهذا يؤكد وجود التفكير الإيجابي لربات الأسر ذوات التعليم المرتفع .
- يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد المرونة الإدارية تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة ، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة ١٠,٠٤١، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tukey للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات عينة الدراسة في بعد المرونة الإدارية تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة ، وقد وجد أن هذه الاختلافات لصالح المستوى التعليمي المرتفع حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت ٤٧,٣٠٤ ، مما يدل على أن ربات الأسر عينة الدراسة ذوات التعليم المرتفع يزداد لديهن المرونة الإدارية ، **وقد يرجع ذلك** إلى أن الإدارة علم وفن ، تكتسب الإدارة بالتعلم والمران ، ولكي تؤدي الإدارة وظيفتها لابد من وجود المرونة في جميع مراحل الإدارة ، فالمرونة الإدارية تكتسب بالتعلم والمران ومع ارتفاع مستوي تعليم ربة الأسرة يمكنها من دراسة واكتساب المرونة الإدارية في كافة مجالات حياتها ومع التكرار والخبره تتقن المرونة الإدارية .

- يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي استبيان المرونة الإيجابية تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة ، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة ٨,٤٩٧، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tukey للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات عينة الدراسة في إجمالي استبيان المرونة الإيجابية تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة ، وقد وجد أن هذه الاختلافات لصالح المستوى التعليمي المرتفع حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت ١٣٤,٧٧١، مما يدل على أن ربات الأسر عينة الدراسة ذوات التعليم المرتفع يزداد لديهن المرونة الإدارية .

جدول (٢٢) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان إدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة لربات الأسر عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمى لربة الأسرة ن = ٢٠٠

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
قبل حدوث الأزمة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣٤٦,١٢٩ ٣٣٧٠,٢٦٦ ٣٧١٦,٣٩٥	٢ ١٩٧ ١٩٩	١٧٣,٠٦٤ ١٧,١٠٨	١٠,١١٦	٠,٠٠٠ داله عند (٠,٠٠١)
أثناء حوث الأزمة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٥٨,٤٦٢ ٤٠٢٩,٠٩٣ ٤١٨٧,٥٥٥	٢ ١٩٧ ١٩٩	٧٩,٢٣١ ٢٠,٤٥٢	٣,٨٧٤	٠,٠٢٢ داله عند (٠,٠٥)
بعد حدوث الأزمة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٧٨,٤٦٠ ٣٩٦٥,٩٣٥ ٤٠٤٤,٣٩٥	٢ ١٩٧ ١٩٩	٣٩,٢٣٠ ٢٠,١٣٢	١,٩٤٩	٠,١٤٥ غير داله
إجمالي استبيان إدارة الأزمات الاقتصادية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٥٩٤,٢٩٩ ٢٦٣٥٦,٠٩٦ ٢٧٩٤٧,٣٩٥	٢ ١٩٧ ١٩٩	٧٩٧,١٤٩ ١٣٣,٧٧٢	٥,٩٥٩	٠,٠٠٣ داله عند (٠,٠١)

ولبيان اتجاه الدلالة قامت الباحثتان باستخدام اختبار " Tukey" للمقارنات المتعددة على النحو التالي :

جدول (٢٣) المتوسطات الحسابية لدرجات ربات الأسر عينة الدراسة في استبيان إدارة الأزمات الاقتصادية لربات الأسر عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة

البيان	قبل حدوث الأزمة	أثناء حدوث الأزمة	إجمالي استبيان إدارة الأزمات الاقتصادية
منخفض (أمي- يقرأ ويكتب - حاصل على الابتدائية - حاصل على الإعدادية أو ما يعادلها) ن = ٢٣	٣١,٠٤٣	٤٢,٣٩١	١١١,١٧٣
متوسط (حاصل على الثانوية أو ما يعادلها) ن = ٧٢	٢٧,٠٩٧	٤٠,٠١٣	١٠٣,٠٢٧
مرتفع (مؤهل جامعي- دراسات عليا ماجستير- دراسات عليا دكتوراه) ن = ١٠٥	٢٩,٢٧٦	٤١,٦٨٥	١٠٧,٩٦١

يتضح من جدول (٢٢) ،(٢٣) ما يلى:

- يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور قبل حدوث الأزمة تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة ، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة ١٠,١١٦، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tukey للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات عينة الدراسة في محور قبل حدوث الأزمة تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة ، وقد وجد أن هذه الاختلافات لصالح المستوى التعليمي المنخفض حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت ٣١,٠٤٣ ، مما يدل على أن ربات الأسر عينة الدراسة ذوات التعليم المنخفض يزداد لديهن إدارة الأزمات قبل حدوثها ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة ***هناء سليمان (٢٠١٦)*** حيث أثبتت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربنا الأسرة في محور ما قبل الأزمة تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة .
- يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور أثناء حدوث الأزمة تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة ، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة ٣,٨٧٤، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tukey للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات عينة الدراسة في محور أثناء حدوث الأزمة تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة ، وقد وجد أن هذه الاختلافات لصالح المستوى التعليمي المنخفض حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت ٤٢,٣٩١ ، مما يدل على أن ربات الأسر عينة الدراسة ذوات التعليم المنخفض يزداد لديهن إدارة الأزمات أثناء حدوثها ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة ***هناء سليمان (٢٠١٦)*** حيث أثبتت عدم وجود

تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر في محور أثناء حوث الأزمة تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة.

- عدم جود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور بعد حدوث الأزمة تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة ، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة ١,٩٤٩، وهى قيمة غير دالة إحصائياً ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ***هناء سليمان (٢٠١٦)*** حيث بينت عدم وجود تيباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور بعد حدوث الأزمة تبعاً لمستوى التعليمى لربة الأسرة.
- يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي استبيان إدارة الأزمات الاقتصادية تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة ، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة ٥,٩٥٩، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tukey للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات عينة الدراسة في إجمالي استبيان إدارة الأزمات الاقتصادية تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة ، وقد وجد أن هذه الاختلافات لصالح المستوى التعليمي المنخفض حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت ١١١,١٧٣ ، مما يدل على أن ربات الأسر عينة الدراسة ذوات التعليم المنخفض يزداد لديهن إدارة الأزمات الاقتصادية ، **وتتفق هذه النتيجة** مع دراسة ***شيماء زكريا (٢٠١١)*** حيث أشارت إلى وجودعلاقة ارتباطية سلبية بين المستوى التعليمى لربات الأسر وإدارتها للأزمات، **وتختلف** هذه النتيجة مع **دراسة *نادية عامر (٢٠٠٨) ، هناء سليمان (٢٠١٦)*** ، حيث أثبتن عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر في استبيان الأزمات الاقتصادية ككل تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة ، و **تختلف أيضاً** مع دراسات كل من ***إيمان عبد الرحمن (٢٠٠٣) ، إيمان رزق (٢٠٠٣)، منى حسن (٢٠٠٨) ، شيماء الروينى(٢٠١٥) ، حنان عزيز (٢٠١٧)*** حيث أشارت دراساتهن إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى تعليم ربة الأسرة وإدارتها للأزمات الاقتصادية .

مما سبق يتضح أنه:

وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي استبيان المرونة الإيجابية تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) لصالح المستوى التعليمي المرتفع ، ووجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي استبيان إدارة الأزمات الاقتصادية تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة ، عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المستوى التعليمي المنخفض ، **وبذلك يتم رفض الفرض السابع وقبول الفرض البديل الذي ينص علي وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من المرونة الإيجابية بأبعادها ، وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها تبعاً للمستوي التعليمي لربة الأسرة.** ".

ملخص النتائج :

١. **وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة لدي ربة الأسرة**
٢. **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر من الريف وربات الأسر من الحضر في استبيان المرونة الإيجابية .**
٣. **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر من الريف وربات الأسر من الحضر في استبيان إدارة الأزمات الاقتصادية .**
٤. **توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في إجمالي المرونة الإيجابية لصالح ربات الأسر العاملات عند مستوي دلاله ٠,٠٥ .**
٥. **وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في إجمالي إدارة الأزمات الاقتصادية .**
٦. **عدم وجود تبان دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من إجمالى المرونة الإيجابية وإجمالي إدارة الأزمات الاقتصادية تبعاً لمستويات الدخل الشهر للأسرة .**

٧. عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من استبيان المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة واستبيان إدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة تبعاً لمستويات عدد أفراد الأسرة .

٨. عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من المرونة الإيجابية بأبعادها الأربعة وإدارة الأزمات الاقتصادية بمحاورها الثلاثة تبعاً للمستوي التعليمي للزوج.

٩. وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي استبيان المرونة الإيجابية تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) لصالح المستوى التعليمي المرتفع .

١٠. وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي استبيان إدارة الأزمات الاقتصادية تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة ، عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المستوى التعليمي المنخفض .

تـوصيـــات البحث

بعد ما تقدم من عرض ومناقشة نتائج البحث تقترح الباحثتان بعض التوصيات الآتية:

١. العمل علي تنمية وتعزيز قيم المرونة الإيجابية من خلال إقامة دورات وندوات تقدم لربات الأسر فى المؤسسات المعنية بالأسرة .

٢. التنسيق بين الجهات المعنية بالأسرة مع قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة لإعداد برامج إرشادية لربات الأسر بكيفية إدارة الأزمات الاقتصادية والتنبؤ بها ومعالجتها وتنمية مهارات ربة الأسرة فى إدارك الإنذارات والمؤشرات المبكرة للأزمة الاقتصادية .

٣. تفعيل دور مكاتب التوجيه والاستشارت الأسرية لما لها من أهمية فى حل الكثير من المشكلات والأزمات الأسرية .

٤. استغلال دور وسائل الإعلام من خلال تصميم برامج حوارية مع متخصصين فى مجال علم النفس والاقتصاد لتعزيز كل من قيم المرونة الإيجابية وإدارة الأزمات الاقتصادية.

مراجع البحث

المراجع العربية

١) إبراهيم الفقي (٢٠٠٩) : **استراتيجيات التفكير** ، دار الراية ، مصر .

٢) أحمد إبراهيم أحمد (٢٠٠٠) : **إدارة الأزمات التعليمية** " **منظور عالمى** ، المكتب العلمى للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، الإسكندرية، مصر.

٣) أحمد حسني ابراهيم (٢٠١٢) : **دراسة نظرية حول التفاوض كآلية لحل المشكلات الأسرية لدى أقسام الإصلاح الأسري بالمحاكم الشرعية**, محافظة عنيزة, السعودية.

٤) إدوار ديبونو (٢٠٠١) : **تعليم التفكير** ، دار الرضا ، دمشق ، سوريا.

٥) آلاء سعد أبو رية (٢٠٠٩): "فاعلية برنامج إرشادى لتنمية المهارات الإدارية في ظل الوعى الدين لدى ربات الأسر بمحافظة الدقهلية" ، **المؤتمر السنوى(الدولى الأول– العربى الرابع) ٨–٩ إبريل** ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

٦) أنس الأحمدى (٢٠٠٩) : **المرونة** ، مؤسسة الأمة للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.

٧) إيمان السيد دراز(٢٠١٤): "ممارسة مستويات الحوار الزواجى وعلاقتها بإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة المنصورة "، **مجلة بحوث التربية النوعية** ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة ، العدد ٣٥، يوليو، مصر.

٨) إيمان صلاح رزق(٢٠٠٣) : "إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بأبعاد التوافق لدى الأطفال" ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، مصر.

٩) إيمان على عبد الرحمن (٢٠٠٣) : "إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالموارد البشرية لدى الشباب "، **رسالة دكتوراه غير مشنورة** ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان، مصر .

١٠) بدر بن عبد المحسن آل الشيخ (٢٠٠٨): "مدى جاهزية إدارة الأمن في مواجهة الأزمات والكوارث"، **رسالة ماجستير في العلوم الإدارية**، جامعة نايف للعلوم الأمنية، السعودية.

١١) برقيقة محمد علي (٢٠١٧): "علاقة المرونة النفسية بمتغيري السن والجنس" ، **رسالة ماجستر غير منشورة** ، شعبة النشاط البدني الرياض التربوي، قسم نشاطات التربية البدنية والرياضة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

١٢) جلال عبد الخالق سليمان (١٩٩٩): **الملامح المعاصرة للموقف النظرى فى الطريق العملى مع الحالات الفردية وخدمة الفرد** , دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية , مصر.

١٤ شارع محمد أمين شهيب - مصطفى كامل - الاسكندريه - مصر تليفون : 203/5454313
Alexandria – Egypt, Tel. : 203/5454313 – 203/5442776 Fax :203/5442776
E-mail : journal.edusp@alexu.edu.eg Web site: RSSA.edusp@lexu.edu.eg

١٣) جمعة فاروق حلمي فرغلي (٢٠١٣): المرونة النفسية وعلاقتها بمعني الحياة لدي عينة من الطلاب المتفوقين دراسيا، **بحث منشور** ، ع ٥١ ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، مصر.

١٤) حنان الحلبي (٢٠١١) : الأزمات المهنية والأسرية وأساليب الزوجات في التعامل معها , **مجلة جامعة دمشق**, مجلد .٢٧, عدد ٣+٤ , (٢٠١١) , سوريا.

١٥) حنان حنا عزيز(٢٠١٧): إدارة ربة الأسرة المعيلة للأزمات الاقتصادية والاجتماعية وعلاقة ذلك بالأمن النفسى لأبنائها ، **مجلة بحوث التربية النوعية**، العدد ٤٥، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

١٦) رانيا معتوق المالكي (٢٠١١): "فاعليات الأنا وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدي عينة من السعوديات في مدينة مكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والإجتماعية" ،**رسالة ماجستير**، جامعة أم القري، السعودية.

١٧) ربيعة الحمدانى، صباح منوخ (٢٠١٣) : مستوى المرونة النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالجنس والتخصص، **مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية** ، مجلد ٦ ،عدد٢٠ ، الكويت.

١٨) رشا عبد العاطى راغب(٢٠٠٦): "فاعلية استخدام تكنولوجيا العولمة عل إدارك الزوجة لمواردها الأسرية في إدارة الأزمات" ، **رسالة دكتوراه** ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان، مصر.

١٩) رندة جمال سكيك(٢٠١٢): "المرونة النفسية وعلاقتها بمهارة إدارة الأزمات لدى القيادة التشريعية والتنفيذية في قطاع غزة " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين.

٢٠) ريم سليمون(٢٠٠١): "الخطط المستقبلية لإدارة الأزمات المدرسية . دراسة نفسية لمستقبليات المواجهة"، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.

٢١) زينب جغمومة (٢٠١٧) :" تعدد أدوار المرأة وعلاقته بالمشكلات الأسرية"، **رسالة ماجستير** ،علم الاجتماع التربوي، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر.

٢٢) زينب محمد حقى، نادية حسن أبو سكينة(٢٠٠٢): **العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق** ، مكتبة عين شمس ، القاهرة، مصر.

٢٣) سعيد صالح رقيب (٢٠٠٨) : أسس التفكير الإيجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية ، **ورقة مقدمة في المؤتمر الدولي الخامس عن تنمية المجتمع** ، تحديات وآفاق ، الجامعة الإسلامية ، ماليزيا .

٢٤) سلوى عثمان الصديقى، محمود عبد المحيى(٢٠٠٠): **الأسرة والإسكان**، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، مصر.

٢٥) شيماء أحمد زكريا (٢٠١١) : "قدرة ربة الأسرةعلى مواجهة المشكلات الأسرية وعلاقتها بالاستقرار الأسرى "، **رسالة ماجستير** ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية. مصر.

٢٦) شيماء إسماعيل الرويني(٢٠١٥) : "إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بجودة الحياة "، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة، مصر.

٢٧) شيماء عبد الرحمن ضبش و إيمان عبده السيد المستكاوي (٢٠١٨) : " بعض مهارات إدارة الضغوط وعلاقتها بالحوار الأسري لدي عينة من الشباب الجامعي " ، **بحث منشور / المؤتمر العلمي السنوي العربي الثالث عشر – الدولي العاشر** ، التعليم النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء استراتيجيات التنمية المستدامة ، الفترة ١١ – ١٢ أبريل ٢٠١٨م ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، مصر.

٢٨) عاصم محمد الأعرجي و مأمون محمد دقامسة (٢٠٠٠): إدارة الأزمات , دراسة ميدانية لمدى توفر عناصر إدارة الأزمات من وجهة نظر العاملين في الوظائف الإشرافية في أمانة عمان الكبرى, **بحث بمعهد الإدارة العامة**, مجلد.٣٩, عدد.٤, الرياض، السعودية.

٢٩) عبد الكريم بكار (٢٠١٢) : **تأسيس عقلية الطفل** ، دار وجوه للنشر والتوزيع ، الرياض ، السعودية .

٣٠) علي بن هلهول الرويلي(٢٠١١): **إدراة الأزمات وتعريفها –أبعادها –أسبابها** ، جامعة نايف التربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

٣١) فاروق السيد عثمان (٢٠٠٤) : **التفاوض الفعال فى الحياة والأعمال** , ط١, مكتبة عين شمس, مصر.

٣٢) ماجد رفاع العضياني(٢٠٠٤): **مناهج البحث العلمى وأصوله** ، ط١، الرياض، السعودية.

٣٣) ماجد سلام الهدمي ، جاسم محمد (٢٠١٢): **مبادئ إدارة الأزمات**، ط١، دار زهران، القاهرة، مصر.

٣٤) محمد إبراهيم عيد(١٩٩٩): **أزمات الشباب النفسية** ، مكتبة الزهراء الشرق، القاهرة ، مصر.

٣٥) ـــــــــ (٢٠٠١) : دراسة للخصائص الإيجابية الشخصية في علاقتها بمتغيري النوع والتخصص الدراسي لدي طلاب الجامعة ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة عين شمس ، الجزء الأول ، مصر.

٣٦) ـــــــــ(٢٠٠٢) : **الهوية والقلق والإبداع**، القاهرة دار للنشر والتوزيع، القاهرة،مصر.

٣٧) محمد السيد (٢٠٠٠) : **الإدارة الاستراتيجية** . مفاهيم وحالات ، الدار الجامعية ، القاهره ، مصر .

٣٨) محمد سرور الحريري (٢٠١٢): **إدارة الأزمات السياسية واستراتيجيات القضاء على الأزمات السياسية الدولية**، ط١ ، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣٩) محمد عبد الغني هلال (٢٠٠٤): **مهارات إدارة الأزمات** ، مركز تطوير الأداء والتنمية، ط٤, القاهرة , مصر.

٤٠) محمود جاد الله (٢٠٠٨): **إدارة الأزمات**, دار أسامه للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.

٤١) مروان نعمات إبراهيم وافي (٢٠١٦) : " المرونة الإيجابية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط الحياتية لدي طلبة جامعة الأقصي " ، **رسالة ماجستير** ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة الأقصي ، فلسطين.

٤٢) منى عبد الله حسن(٢٠٠٨) :" أساليب مواجهة الأزمات الأسرية ، دراسة ميدانية لعينة من أسر مدينة القاهرة"، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر .

٤٣) منيرة صالح الضحيان (٢٠١٣): كفاءة ربة الأسرة فى إدارة الوقت وعلاقته بالأزمات الأسرية، بحث منشور، مجلة الاقتصاد والعلوم الزراعية والاجتماعية، جامعة المنصورة، المجلد ٤(٦). المنصورة ، مصر.

٤٤) منيرة عبد الله الشمسان(٢٠٠٥) : "التوافق الزواجى وعلاقته بأساليب المعاملة الزوجية وبعض سمات الشخصية (دراسة مقارنة بين العاملات وغير العاملات) " ,**رسالة دكتوراه غير منشورة** ، الرياض , السعودية.

٤٥) مها عباس الربيعاني (٢٠١٤.) : "درجة ممارسة المرونة الإدارية لدي مديرات مكاتب التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المديرات والمشرفات ، دراسة ميدانية علي عينة من مديرات ومشرفات مكتب التعليم بمدينة مكة المكرمة " ، **رسالة ماجستير** ، قسم إدارة تربوية وتخطيط ، كلية التربية ، جامعة أم القري ، المملكة العربية السعودية .

٤٦) نادية عبد القادر (٢٠٠٧): **دورة تدريبية للمعلمات (إدارة الأزمات وحل المشكلات)**، وزارة التربية والتعليم، الكويت.

٤٧) نادية عبد المنعم عامر(٢٠٠٨):" برنامج إرشادى لإدارة الأزمات الأسرية وعلاقته بالتوافق الزواجى"، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة ، مصر.

٤٨) نعمات علوان ، عبد الرؤوف الطلاع (٢٠١٤) : " فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الثقه بالنفس وأثره في زيادة المرونة الإيجابية " دراسة علي عينة من أفراد الشرطة الفلسطينية " ، **مجلة جامعة الأقصي** ، المجلد الثامن عشر ، العدد الثاني ، يونيو ٢٠١٤ ، فلسطين.

٤٩) نعمة مصطفى رقبان (٢٠٠٠): فاعلية مكاتب التوجيه والاستشارت الأسرية نحو إدارة أزمات الأسرة وأثر ذلك على المناخ الأسرى ، **المؤتمر السنوى الخامس لإدارة الأزمات والكوارث** ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ،القاهرة ، مصر.

٥٠) نهى جلال سعد(٢٠١١): "علاقة الادخار واستثمار جزء من دخل الأسرة في حل الأزمات الأسرية الطارئة" ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة ، مصر.

٥١) نورة إبراهيم السليمان (٢٠١١) : " أساليب مواجهة الضغوط لدي عينة من الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات بالمرحلة الجامعية " ، **بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثاني لقسم الصحة النفسية** ، من ١٧ –١٩ يوليو ، كلية التربية ، جامعة بنها ، القاهرة .

٥٢) هبه سامي محمود إبراهيم (٢٠٠٩) : " المرونة الإيجابية وعلاقتها بوجهة الضبط لدي عينة من الشباب الجامعي " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مصر .

٥٣) هناء العابد (٢٠١٠) : " التنشئة الاجتماعية ودورها في نمو التفكير الإبداعي لدي الشباب السوري " ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة st.clements العالمية ، الشارقة ،الإمارات .

٥٤) هناء مهني سليمان (٢٠١٦) : " وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقته بإدارة الأزمات " ، **رسالة ماجستير** ، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية، مصر .

٥٥) وفاء فحجان (٢٠١٠): "التوافق المهني والمسئولية الإجتماعية وعلاقتهما بمرونة الانا لدي معلمي التربية الخاصة" ، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة .

٥٦) ولاء عوض أبو زيد (٢٠١٤) : " فاعلية برنامج إرشادي تكاملي لتنمية المرونة الإيجابية وخفض حدة الاحتراق النفسي لدي المرأة العاملة " ، **رسالة دكتوراه** غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مصر .

المراجع الأجنبية

57) American Psychological Association. (2003): **The Road To Resilience APA). Washington: Discovery Health Chanel** .)http://www.apa.org/helpcenter/road-resilience.aspx.(

58) Baron, R,A& Ward , tab, (2004):Expanding entrepreneurial cognitions toolbox: potential contributions from the field of cognitive science entrepreneurship theory and practice ,28 Nov.

59) Brooks, R., and Goldstein, S. (2004).**The Power of Resilience.** New York: Mcgraw- Hill..

60) Campbell, Laura. Cohen, L. Sharon, And Stein, B. Murry (2006). Relationship Of Resilience To Personality , Coping, And Psychiatric Symptoms In Young Adults, **Journal Of Behavior Research And Therapy**, 44, 585-599..

61) Connor, K. & Davidson, J. (2003): **Development Of A New Resilience Scale**: The Connor-Davidson Resilience Scale (CD-RISC), Depression & Anxiety, 18, 76-82.

62) Connor, K. & Davidson, J. (2003): **Development Of A New Resilience Scale: The Connor-Davidson Resilience Scale** (CD-RISC), Depression & Anxiety, 18, 76-82.

63) Dumont, K.A., Widam, C.S. & Czaja, S.J. (2007). Predictors of resilience in abused and neglected children: the role of individual and neighborhood characteristics. Child Abuse and Neglect, 21, 55-274.

١٤ شارع محمد أمين شهيب - مصطفى كامل - الاسكندريه - مصر تليفون : 203/5454313
Alexandria – Egypt, Tel. : 203/5454313 – 203/5442776 Fax :203/5442776
E-mail : journal.edusp@alexu.edu.eg Web site: RSSA.edusp@lexu.edu.eg

64) Hammond, Clark (2003):"**Response of family business to natural disaster,** Acase study approach", Oregon state university.

65) Haynes, Adele Beardsley (2001). Childhood Resilience: A developmental Model to promote Positive outcomes despite Adversity**. Ph. D. Thesis**. Faculty of the California School of professional psychology. Alameda.

66) Kruger.L.& Prinsloo.H.(2008): **The Appraisal and Enhancement of Resilience Modalities in Middle Adolescents Within the School Context** .South African .

67) Shilpa, S . Srimathi, N. (2015). Role Of Resilience On Perceived Stress Among Pre University And Under Graduate Students**, The International Journal Of Indian Psychology**, 2 (2), 141-149, India..

68) Verhoeven,P,:Tench,R.,Zerfass,A,Vercic,D: (2014):Crisis?Whatcrisis?:How European professionals handle and crisis coccunication **.Public Relations Review** . Mar 2014, Vol.40 Issue 1,p107-109 . 3p..

١٤ شارع محمد أمين شهيب - مصطفى كامل - الاسكندريه - مصر تليفون : 203/5454313
Alexandria – Egypt, Tel. : 203/5454313 – 203/5442776 Fax :203/5442776
E-mail : journal.edusp@alexu.edu.eg Web site: RSSA.edusp@lexu.edu.eg

عدد خاص من مجلة "بحوث في العلوم والفنون النوعيه"
العدد الحادي عشر / المجلد الثاني يونيه ٢٠١٩
والخاص بنشر بحوث المؤتمرالدولي الثالث " التعليم النوعي ودوره في
تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ " كلية التربيه النوعيه – جامعة الاسكندريه

Positive Flexibility of family heads and their relationship to Economic crises Management

By

Samamh Gouda Ali Wahba **Wafaa abd alsatar alsayed bella**
Lecturer in the Department of
Family& Childhood Institution Management
Faculty of Home Economics
Al-Azhar University

ABSTRACT:

The study aims to study the relationship between the positive flexibility of the head of household (dealing with pressure - positive thinking - self-flexibility - administrative flexibility) and the management of economic crises (before the crisis - during the crisis - after the crisis) ,The study aims to study the differences between female heads of household in the questionnaire of positive elasticity and management of economic crises according to the place of residence (rural - urban), work of the housewife (working - not working), and the nature of differences between female heads of households Of positive flexibility and economic crisis management according to (monthly household income levels, family size levels, family level education, family level)

The study sample consisted of (200) female heads of households, of which 143 lived in rural areas and 57 in urban areas from different governorates (Kaliobia, El-Beheira, Gharbia). , The questionnaire of the positive flexibility of the head of the family and four family crises management three areas, and after the compilation of these data were classified and tabulated and the use of statistical transactions appropriate program spss to the results, and follow the study descriptive analytical method.

١٤ شارع محمد أمين شهيب - مصطفى كامل - الاسكندريه - مصر تليفون : 203/5454313
Alexandria – Egypt, Tel. : 203/5454313 – 203/5442776 Fax :203/5442776
E-mail : journal.edusp@alexu.edu.eg Web site: RSSA.edusp@lexu.edu.eg

One of the most important results of the study was that there is a positive correlation relationship at the level of significance of 0.01 between the positive elasticity of the four dimensions and the management of economic crises in the three domains of the household. There are no statistically significant differences between female heads of households from rural and urban areas in both positive elasticity and total crisis management While there are statistically significant differences between heads of households who work and those who do not work in the total positive elasticity for the heads of households who work at a level of 0,05 , While there were no statistically significant differences between the average female heads of households who worked and did not work in the total economic crisis management. There was also a statistically significant difference between the female heads of household in the total positive elasticity questionnaire according to the level of education of the head of household at the level of (0.001) Higher education level

The study presented a number of recommendations, the most important of which was the work on developing and promoting positive flexibility values through the establishment of courses and seminars for female heads of household in family institutions, coordination between family authorities and the Family and Childhood Management Department to prepare guidance programs for female heads of household on how to manage economic crises and forecasting And the development of the skills of housewives in the awareness of early warnings and indicators of the economic crisis, Activating the role of guidance and family counseling offices because of their importance in solving many problems and family crises. Exploiting the role of the media by designing dialogue programs with specialists in the field of psychology and economics to enhance both the values of positive flexibility and the management of economic crises.

١٤ شارع محمد أمين شهيب - مصطفى كامل - الاسكندريه - مصر تليفون : 203/5454313
Alexandria – Egypt, Tel. : 203/5454313 – 203/5442776 Fax :203/5442776
E-mail : journal.edusp@alexu.edu.eg Web site: RSSA.edusp@lexu.edu.eg